تدريس مهارة القراءة لدى طلبة معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية للعام الدراسي ١٠٢٠/٢٠١ م

رسالة الماجستير

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

اعداد: ميسرة

رقم التسجيل: ١٧٠٧١٥٣

إشراف

١. الدكتورة اعلى الماجستيرة

٢. الدكتور يوسيكا سومانطو الماجستر



قسم التعليم اللغة العربية جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج العام ١٩٠٢

تدريس مهارة القراءة لدى طلبة معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية للعام الدريس مهارة القراءة لدى الدراسي ١٠٢٠/٢٠٩ م

رسالة الماجستير

مقدمة لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

اعداد: ميسرة

رقم التسجيل: ١٧٠٧١٥٣



قسم التعليم اللغة العربية جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج العام ١٩٠٢

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية الدراسات العليا



جامعة ميتروالإسلامية الحكومية لامبونج

العنوان : الشارع كي حجار ديونتورو ١٥ أ إيرينج موليا بمدينة ميترو، الهاتف: (٧٢٥) ١٥ ٥٤٥

تقرير مشرف الرسالة

تدريس مهارة القراءة لدى طلبة معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية للعام الدراسي ٢٠١٠/ ، ٢٠٠٢ م التي قدمتها الباحثة ميسرة، رقم القيد: ١٧٠٧١٥٣، وافق المشرفان على تقديمها للحنة المناقشة.

> الاسم : ميسرة

1 . . VIOT : رقم القيد

: تعليم اللغة العربيّة القسم

ميترو، ١٠ فيبرأيير ٢٠٢٠

المشرف الثاني

الدُّكتور يوسيكا سومانطُو ، الماجستير

المشرفة الأولى

الدكتورة اعلى الماجستيرة

رقم التوظيف: ١٩٦٩١٠٠٨٢٠٠٠، ٣٢٠٠٥ رقم التوظيف:

واللق فسم تعليم اللغة العربية

الدُّكتور خيرالرِّجال، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٣٢١٢٠ ، ١١٢١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية الدراسات العليا جامعة ميتروالإسلامية الحكومية لامبونج



العنوان : الشارع كي حجار ديونتورو ١٥ أ إيرينج موليا بمدينة ميترو، الهاتف: (٧٢٥) ٥٤١٥

تقرير لجنة المناقشة العلمية على تصحيح الرسالة

تدريس مهارة القراءة لدى طلبة معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية للعام الدراسي ٢٠١١/ ٢٠١٠ مالتي قدمتها الباحثة ميسرة، رقم القيد: ١٧٠٧١٥٣، وقد تم تصحيحها حسب التوجيهات في المناقشة العلمية التقديمية المنعقدة في ٢٣ ينايير ٢٠٢٠ لجنة المناقشة

المتتحنون

(رئيسة ومناقشة)

التوقع

الدكتورة اعلى، الماجستبرة

(مناقشا)

الدكتورحسن الفتاريب، الماحستبر

الدكتور يوسيكا سومانطو، الماحستبر (مشرفا ومناقشا)

(السكرتير)

عبد اللطيف،الماجستير

مديرة الدراسات العليا

الدكتورة الحاجة طبيبة السعادة، الماجستيرة

رقم القيد: ۲۰۱۹۹۸،۳۲۰۰۲ ما

اقرار الطالبة

الموقع أدناه :

اسم : ميسرة

رقم التسجيل : ١٧٠٧١٥٣

كليّة : التربية

قسم : تعليم اللغة العربية

تشهد على أنَّ هذه الرَّسالة العلميَّة كلُّها أصلية من ابداع فكرة الباحثة إلاَّ

في الأقسام المعينة التي كتبتها في الأسس النظرية.

مترو ، ۷ . فيبرايير ۲۰۲۰



الشعار

بسمالةا لحمن المميم

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ

Sesungguhnya Kami menjadikan Al Qur'an dalam bahasa Arab supaya kamu memahami(nya). (QS. Az-Zukhruf: 3)

أَحِبُّوْا الْعَرَبَ لِثَلاثٍ: لِأَنِيَّ عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَبُّوْ الْعُرَبَ فَكَلَامُ أَهْلِ الْجُنَّةِ عَرَبِيٌّ.

"Cintailah bahasa Arab itu karena tiga alasan, karena : Aku (Rasulullah saw) adalah Arab, Al-Qur'an berbahasa Arab, Bahasa penduduk surga adalah bahasa Arab.

الإهدآء

الحمد والشكرالله ربّ العالمين وربّ العزّة، أريد إهدآء هذه رسالة الماجستير إلى :

- سعادة الأستاذة الدّكتورة الحاجة إينيزار، الماجستيرة وهي رئيسة جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج.
- سعادة الدكتورة الحاجة طبيبة السعادة، الماجستيرة وهي رئيسة كلية الدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج.
- ٣. فضيلة الدكتور خيرالرجال الماجستير، وهو رئيس قسم التعليم اللغة العربية
 بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج.
- ٤. فضيلة الدكتورة اعلى الماجستيرة، وهو المشرفة الأولى، وفضيلة الدكتور يوسيكا سومانطو الماجستر، وهو المشرف الثانى، اللذان قد أعطياني ووجهانى إلى الباحثة في تأليف هذه رسالة الماجستير.
- هذه رسالة المجبوب الذي ينصرني ويدفعني ويدعوني حتى أتمم هذه رسالة الماجستير.
- ٦. المرحم أبي الذي تلقيت على يديه مبادئة الصدق والوفاء وعرفت في نفسه السمحة الطيبة وسلامة الطوية ونقاء الضمير تقدمت إجلالا واحتراما، وأخى الكبيرة الكبيرة الذين لايزالون يدعوا ويحتوا لنجاح هماتى.

- ٧. المرحمة أمي، التي لاتزال تدعوني، قد سرّتني بانتهاضي ودعتني ووقت روحيّتنا ونصحتني حتى أتمّم هذه رسالة الماجستير
 - ٨. وأصحابي وجميع من نصروني وآتوني الحثّ والنهضة لبلوغ نجاحي.
- ٩. وجميع المحاضرين والمحاضرات والكلّية الأم بجامعة ميترو الإسلاميّة
 الحكوميّة لامبونج .

ملخص

ميسرة، ٢٠١٩ م، ١٧٠٧١٥٣، تدريس مهارة القراءة لدى طلبة معهد الامام الإسلامي لامبونح الشرقية. رسالة الماجستير، الدرسات العليا، جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج.

تدريس مهارة القراءة في معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية، يجب عدم إغفال هذه العناصر. الخصول على معلومات تفيد بأن المعهد كان أحد المعاهد التي تعلم اللغة العربية لطلابحا، تعلم اللغة العربية في المعهد باستخدام كتاب دروس اللغة وتدريسها لدروس ابتدائية حتى الفصل الثاني، يتم تدريس النعلم في معهد وفقا لقدراتهم. وهي الفصل ابتدائية تدرس مادة الدروس اللغة الجزء الأول فصل الاول تدرس الدروس اللغة الجزء الثاني من الدرجة الثانية تدرس الدروس اللغة الجزء الثالث، مع نظام النعلم الطبقي عكن أن يسهل الطلبة والمدرسين في تنفيذ النعلم، بحيث يمكن للطلبة تعلم اللغة العربية تدريجيا من المستوى الأساسي إلى المستوى النهائي.

وأسئلة هذا البحث هي :كيف تدريس اللغة العربية ومهارة القراءة لدى طلبة معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقيةومامستوي مهارة القراءة لدى طلبة معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية.فأمّا المنهج المستخدم في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية يعني هو المنهج الذي وضع المعهد نفسه، وهو المنهج المتضمن فيه بعض المواد من مواد الدروس الدينية كالعقيدة والتفسير والحديث واللغة العربية والفقه وغير ذلك.

تقنيات جمع البيانات وإحراءاتما في هذا البحث بطريقة الملاحظة وطريقة المقابلة وطريقة الوثيقة.

تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها لدي الطلبة بمعهد الامام الاسلامي لامبونج الشرقية سيكون باللغة العربية الفصحى وليس اللهجات العامية. فحرص المعلمون للغة العربية بحذا المعهد على عدّة مستويات. ستأتي بياضًا الآتية: تدريس الأصوات، تدريس الكلام، تدريس المفردات، تدريس مهارة القراءة.

أما مستوى مهارة القراءة لدى التلاميذ بمعهد الامام الاسلامي لامبونج الشرقية يشترك جميع التلاميذ في الاحتبار إما تلاميذ الفصل الابتدائي ام الفصل الاول ام الفصل الثاني. تحصيل الاحتبار من تلاميذ الفصل الابتدائي: فصاحة ٥٠ و طلاقة ٦٠ وصحيحة ٥٠. أما تحصيل الاختبارمن تلاميذ الفصل الاول: فصاحة ٢٦ وطلاقة ٨٥ وصحيحة ٥٠. تحصيل الاختبارمن تلاميذ الفصل الثاني: فصاحة ٩٠ وطلاقة ٥٨ وصحيحة. من هذا البيان يعرف ان قدرة التلاميذ في القراءة مرتفعة كل المستوى.

ABSTRAK

Muyassaroh,2019,1707153. Pembelajaran Keterampilan Membaca Santri Pondok Pesantren Al Imam Metro Kibang Lampung Timur Tahun Pelajaran 2019/2020. Tesis Program Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro Lampung.

Pondok pesantren Al Imam Lampung Timur adalah salah satu pesantren yang mengajarkan bahasa Arab kepada para santri, belajar bahasa Arab di Pondok pesantren Al Imam Lampung Timur menggunakan buku durusullughah yang digunakan untuk santri tingkat dasar hingga tingkat atas, pembelajaran diajarkan sesuai dengan kemampuan mereka. Dengan sistem pembelajaran yang baik siswa dan guru dapat memfasilitasi pelaksanaan pembelajaran, sehingga siswa dapat belajar bahasa Arab secara bertahap dari tingkat dasar hingga tingkat akhir.

Pertanyaan-pertanyaan dalam penelitian ini adalah: Bagaimana cara mengajar keterampilan membaca di Pondok pesantren Al Imam Lampung Timur dan bagaimana tingkat keterampilan membaca para siswa.

Adapun kurikulum yang digunakan di Pondok pesantren Al Imam Lampung Timur adalah kurikulum yang ditetapkan oleh lembaga itu sendiri, dan itu adalah kurikulum di mana beberapa mata pelajaran pelajaran agama seperti hadits, bahasa Arab dll. Adapun teknik dan prosedur pengumpulan data dalam penelitian ini dengan metode observasi, metode wawancara dan metode dokumen.

Adapun hasil dari penelitian ini bahwa pengajaran Bahasa Arab kepada penutur bahasa asing di Pondok pesantren Al Imam Lampung Timur menggunakan bahasa Arab fusha. Dan para guru bahasa Arab di lembaga ini tertarik pada beberapa tingkatan.

Pembelajaran menyimak, Pembelajaran keterampilan berbicara Pembelajaran kosakata,dan Pembelajaran keterampilan membaca.

Adapun tingkat keterampilan membaca siswa di Pondok pesantren Al Imam Lampung Timur, semua siswa berpartisipasi dalam tes, baik siswa kelas pemula sampai kelas akhir. Prestasi ujian dari siswa kelas dasar: Kefasihan 55, kelancaran 60, dan benar 50. Adapun ujian untuk siswa kelas satu: Kefasihan 76, kelancaran 78 dan benar 75. Prestasi ujian dari siswa kelas dua: kefasihan 90 dan kelancaran 85 dan benar. Dari pernyataan ini ia tahu bahwa kemampuan siswa membaca meningkat di setiap tingkat.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى آله وأصحابه ومن سار على دربه إلى يوم الدين ، وبعد.

قد انتهت كتابة هذا البحث الجامعي ولا يمكن إتمامه دون مساعدة الآخر، لذلك تقدم الباحثة شكراكثيرا إلى :

- الأستاذة الدكتورة اليزر الماجستيرة، مديرة جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج.
- نضيلة الأستاذة طبيبة السعدة الماجستيرة ، مديرة الدراسات العليا جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج.
- فضيلة الأستاذ الدكتور خيرالرجال، الماجستير ، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج.
- ٤. فضيلة الأستاذة الدكتورة أعلى، الماجستيرة ، المشرفة الأولى الذي أفاد الباحثة علميا وعمليا وتوجيه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث الجامعي منذ بداية فكرة الباحثة حتى الإنتهاء منه.
- ه فضيلة الأستاذ الدكتور يوسيكا سومانطو، الماجستير ، المشرف الثاني الذي
 قد أفاد الباحثة أيضا وتوجيه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث الجامعي.
- جميع أصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج.

وأخيرا، تأكد الباحثة بأن هذا البحث الجامعي لا تخلو من الأخطاء والنقصان إمّا من أساليب الكتابة وإما من مضمونها، فترجو من القراء أن تقدموا للباحثة تعليقات واقتراحات. وعسى أن يكون هذا البحث الجامعي تنتفع للباحثة ولجميع القراء الأحباء. آمين با ربّ العللين.

مترو ۲٦ نوفيمبير ٢٠١٩

البالم

رقم القيد: ١٧٠٧١٥٣

قائمة الجدوال

الصفحة	عنوان الجدوال	الجدوال	رقم
۸۸	المدرسين في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج	٤٫١	,
٨٩	الطلبة في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج	٤,٢	۲
۹.	الوسيلة والموصلات في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج	٤,٣	٣

قائمة الرسوم البيانات

الصفحة	عنوان الرسم	الوسم	الرقم
1.0	مستوي مهارة القراءة لدى الطلبة بمعهد الامام الاسلامي لامبونج الشرقية	الصورة الأولى	,
-	صورة المقابلة مع المعلمة اللغة العربية بمعهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج	الصورة الثانية	۲
-	صورة المقابلة مع مدير معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج	الصورة الثالثة	٣

محتويات البحث

	الموضوع الصفحة
ٲ	صفحة الغلاف
ب	صفحة الموضوع
ج	موافقة المشرفينموافقة المشرفين
د	الموافقة والاعتماد منلجنة المناقشة
ه	إقرار الطالبة
و	الشعار
ز	الإهداء
ح	ملخص البحث با اللغة العربية.
<u>5</u>]	كلمة الشكرو التقدير
م	محتويات البحث
ف	قائمة الجدوال
ص	قائمة الرسوم البيانية
1	الفصل الأول: الدوافع الى البحث
١	أ. مقدمة
٤	ب. تركيز البحث
٥	ج. أسئلة البحث
0	د. اغراض البحث ومنافعه
٧	الفصل الثاني: الاطار النظري
٧	أ. االوصف النظري
٧	١. تدريس اللغة العربية

٧	أ. مفهوم التدريس
٨	ب.اللغة العربية
٤.	٢. مهارة القراءة
٤.	أ. مفهوم مهارة القراءة
٤٥	ب.مستويات القراءة
٤٦	ج. أهداف تعليم القراءة ومهارتها
٤٨	د. تقسيم القراءة
07	هـ. تدريس القراءة
٥Д	و. تدريس القراءة الصامتة
09	ز. كتاب القراءة ذو الموضوعات المتعددة
٦.	ح. كتاب القراءة ذوالموضوع الواحد
٦١	١. التخليف في القراءة
٦٤	٢. مراحل تعليم القراءة
70	٣. تصنفات القراءة
٦9	٤. أسس تدريس القراءة أسس
٧.	ط. مواقف استخدام القراءة
٧١	ي. توجهات للقراءة الصحيحة
٧٢	١. تلاوة القران الكريم
٧٤	٢. قراءة الأحاديث النبوية
٧٥	ك. اغراض تدريس القراءة
٧٧	الفصل الثالث: منهج البحث
٧٧	أ. تصميم البحث
٧٨	ب. ميدان البحث

٧٨	ج. خصائص ميدان البحث
٧٨	د. طريقة البحث وإجرائته
٧٩	ه. مصادر البيانات
۸.	و. تقنيات جمع البيانات وإجراءاته
۸.	١. طريقة الملاحظة
٨٢	٢. طريقة المقابلة
人〇	٣. طريقة الوثيقة
۸٧	ز. إجراءات تحليل البيانات
٨٩	الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
٨٩	لمبحث الأول: لمحة العامة لمعهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية
٨٩	أ. تأسيس معهدالامام الإسلامي لامبونج الشرقية
٨٩	ب.الرؤية والفكر لمعهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية
٨٩	ج. المنهج الدراسي في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية
۹١	د. احوال المدرسين والطلبة
٩٣	ه. وسائل والمواصلات بمعهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية.
	واهداف التعلم اللغة العربية في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج
۹ ٤	لامبونج الشرقية
	ز. مواد التعلم اللغة العربية في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج
۹ ٤	الشرقية
	ح. طرق التعلم اللغة العربية في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج
٩٦	الشرقية
	ط. تقويم التعلم اللغة العربية في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج
٩٨	الشرقية

	المبحث الثاني: تدريس اللغة العربية ومهارة القراءة في معهد الامام الاسلامية
99	أ. تدريس اللغة العربية ومهارة القراءة في معهد الامام الاسلامية
	المبحث الثالث: مستوي مهارة القراءة لدى التلاميذ بمعهد الامام
	الاسلامي لامبونج الشرقية
۱۰۸	أ.مستوي مهارة القراءة لدى التلاميذ بمعهد الامام الاسلامي لامبونج الشرقية
117	الفصل الخامس: نتائج البحث والخلاصة والمقترحات والاختتام
۱۱۳	أ. نتائج البحث
۱۱۳	ب.الخلاصة
۱۱٤	ج. الاقتراحات
110	د. الاختتام
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق
	السيرة الذاتية

الفصل الأوّل مقدّمة

أ. الدّوافع إلى البحث

أنّ التربية وسيلة لرفع شأن صغار أبنائه حتى يصلوا إلى مستوى خبرات البالغين. والتربية تخلق النظام الاجتماعي. لذلك كانت التربية حاجة مهمّة في حياة الإنسان التي يجب إشباعها في طول حياته. إذ دون التربية فلا يستطيع المجتمع أن يعيش منتشرا مناسبا بفكرة المتقدّمة والسلامة في حياتهم الدنيا.

تنقسم التربية إلى أنواع المحتلفة، إحديها تربية اللغة الأجنبية. وكان في المدارس الدينية نحو الفصل الإبتدائية كان فيها تعليم اللغة العربية. إنّ اللغة العربية لغة دين الإسلام والعقيدة. وإنّ بين اللغة العربية والعقيدة الإسلامية ترابطا عضويا وثيقا لا يماثله ترابط آخر في أي مجتمع من المحتمعات الأخرى القديمة والمعاصرة. فإنّها لغة الإسلام والمسلمين في جميع بقاع العالم، وهي لغة كتابه المبين، بما يؤدي المسلمون صلاتهم، ويتلون كتاب ربّهم، وأحاديث نبيّهم، ويلبون في حجهم، ويتضرّعون في دعائهم. فكلّ مسلم مطالب أن يلم بعض الإلمام باللغة العربية ولا شيئ يرفعه في أعين أصحابه كالمعرفة العميقة بلغة الإسلام المقدّسة. ويممكن القول إنّ تأثير القرآن الكريم في اللغة العربية هوإقامة أدائها على الوجه الذي نطق به العرب. وينبغي للمسلمين أن يفهموا اللغة العربية لفهم القرآن الكريم والأحاديث الدينية. كما قيل:

 \dots Oleh karena itu mempelajari bahasa Arab menjadi kebutuhan setiap orang khususnya umat islam 29 .

واللّغة العربيّة من اللّغات العالميّة الأكثر انتشاراً في العالم، وتعتبرُ من إحدى اللّغات المعتمدة في الأمم المتّحدة، كما أنها تشكّلُ اللّغة الأولى في مناطق بلاد الشّام، وشبه الجزيرة العربيّة، وشمال أفريقيا، وساهم هذا الانتشار الواسعُ للّغة العربيّة في تصنيفها كواحدةٍ من اللّغاتِ التي يسعى العديدُ من الطُلّاب إلى دراستها، وخصوصاً غير الناطقيّن بها، من أجل التعرّفِ على جمال كلماتها. كما أنمّا من اللّغات التي ظلّت مُحافظةً على قواعدها اللغويّة جمال كلماتها. كما أنمّا لغة الإسلام والمسلمين والقرآنِ الكريم، ويصلُ العدد حتى هذا الوقت، لأنمّا لغة الإسلام والمسلمين والقرآنِ الكريم، ويصلُ العدد الإجماليُّ لحُروفِ اللّغة العربيّة إلى ثمانيّة وعشرين حرفاً.

وللغة العربية ميزة فريدة هي شرف نزول القرآن الكريم بها على الرسول محمدصلى الله عليه وسلم، أفصح العرب قاطبة، فحفظها وحفظته كما قال الله عزّ وجل:

²⁹ Sukamto Imanudin & Munawari Ahmad. *Tata Bahasa Arab Sistematis*. Media Idea, Yogyakarta, 2008. Hal: 5

۳۰ قر آن، بوسف: ۲ - ۳

كانت الآية المذكورة توجه إلى ناحية عملية تعليم اللغة العربية لغرض فهم آيات القرآن الكريم صحيحا ودقيقا. ولا يستطيع الفرد أن يفهم كلام الله عزّ وجل الذي مكتوب في القرآن الكريم إلا بفهم اللغة العربية. لذالك فتحصيل دراسي اللغة العربية لكل إدارة التربية شرط لفهم القرآن الكريم.

لكل عملية أهداف، والأهداف العامة لتعليم اللغة العربية لفهم مايراد بآيات القرآن والحديث الشريف وكتب الدينية التي مكتوبة باللغة العربية. ولإيصال هذا الهدف محتاج إلى همّة عملية التعليم ولا يمكن الفرد أن يوصل إلى الأهداف المرجوة إلا بالهمّة في اتّباع العملية. لأن الهمة هي توجيه القلب وقصده بجميع القوة الورحانية إلى جانب الحق لحصول الكمال له أو لغيره.

في الوقت الحالي، تعد أهمية التعلم للطلاب أمرًا حيويًا، حيث لم تعد أنشطة التعلم تضع الطلاب في موقف سلبي كأدوات لتلقي التعليم، ولكن كيف يمكن للطلاب أن يكونوا نشيطين وقادرين على استخدام قدراتهم. كيفية تحسين جودة اللغة العربية والتي لا يزال يعتبرها بعض الطلاب لغة صعبة. هذا تحد، بحيث يفكر الخبراء العرب ويقدمون حلولًا بديلة حول كيفية تدريس اللغة العربية بشكل مناسب.

في الواقع لا يمكن فصل عملية التعليم والتعلم عن عدة عناصر مثل المواد التعليمية، والأهداف، والأساليب، وتقييم التدريس. هذه العناصر هي المكونات الرئيسية التي يجب الوفاء بها في عملية التعليم والتعلم. لذلك يجب على المعلم الانتباه إلى كل هذه العوامل.

كما هو الحال مع تدريس اللغة العربية في معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية، يجب عدم إغفال هذه العناصر.

بناءً على المقابلة التي أجريت في ٢٠١٥ مايو ٢٠١٩ مع السيدة مكرمة مدرسة اللغة العربية في معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية، تم الحصول على معلومات تفيد بأن المعهد كان أحد المعاهد التي تعلم اللغة العربية لطلابحا، تعلم اللغة العربية في المعهد باستخدام كتاب دروس اللغة وتدريسها لدروس ابتدائية حتى الفصل الثاني، يتم تدريس التعلم في معهد وفقا لقدراتهم. وهي الفصل ابتدائية تدرس مادة الدروس اللغة الجزء الأول فصل الاول تدرس الدروس اللغة الجزء الثاني من الدرجة الثانية تدرس الدروس اللغة الجزء الثاني من الدرجة الثانية تدرس الدروس اللغة الجزء الثالث. مع نظام التعلم الطبقي يمكن أن يسهل الطلبة والمدرسين في تنفيذ التعلم، بحيث يمكن للطلبة تعلم اللغة العربية تدريجيا من المستوى الأساسي إلى المستوى النهائي.

يتضمن تعلم اللغة العربية في معهد الإمام عدة عناصر مهمة في تعلم اللغة العربية مثل مهارة الكلام ومهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، بحيث الطلبة الذين يأخذون تعلم اللغة العربية من الجزء الأول إلى الجزء الأخير من المحتمل أن يتقنوا اللغة العربية بشكل جاد (قراءة الكتب العربية) وبشكل نشط (محادثة).

بناءً على الوصف أعلاه، يهتم المؤلفون بإجراء مزيد من البحوث حول كيفية تنفيذ تعلم اللغة العربية في معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية.

ب. تركيز البحث

من الدوافع الى البحث السابق تتركز الباحثة عن هذا البحث على حد التالي

- ۱- تدريس اللغة العربية الذي اقامتها مدرسة اللغة العربية لدى طلبة معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩
- ۲- مهارة القراءة لدى طلبة معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية للعام الدراسي ١٩٠١/٢٠١٩ في اللغة العربية.
- ۳- مستوي مهارة القراءة لدى طلبة معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية للعام الدراسي ۲۰۲۰/۲۰۱۹.

ج.أسئلة البحث

من تركيز البحث السابق تقدم الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

- ۱- كيف تدريس اللغة العربية و مهارة القراءة لدى طلبة معهد الامام
 الإسلامي لامبونج الشرقية للعام الدراسي ۲۰۲/۲۰۱۹?
- ٢- كيف مستوي مهارة القراءة لدى طلبة معهد الامام الإسلامى
 لامبونج الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١ ؟

د.أغراض البحث ومنافعه

1. أغراض البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ- معرفة كيف تدريس اللغة الذي عمله مدرسة اللغة العربية لدى

طلبة معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩

ب- معرفة مستوى مهارة القراءة في معهد اللغة لدى طلبة معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩

٢. منافع البحث

من أعظم الفوائد التي تستفاد منها الباحثة من هذا البحث هي:

١- زيادةِ المعلومات والمعرفة عند معلمي اللغة العربية.

إنّ الوسيلة المعروفة الوحيدة للوصول إلى المعرفة واكتشاف الحقائق الجديدة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بما هي استخدام البحث العلمي الذي تجرى به الباحثة. فزيادة المعرفة أمرٌ في غاية الاهميّة عند كل معلم المعرفة بل هي أهم أمر في حياته بأكمَلها.

إيجاد حلول المشكلات التي يواجِهُ معلمي اللغة العربية من خلالِ
 إجراءِ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الفصل الثاني الاطار النظري

- أ. االوصف النظري
- ١. تدريس اللغة العربية
- أ. مفهوم التدريس

التدريس هي كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي درس، ويعتمد على نقل المعلومات الثقافية، والعلمية للطلبة من قبل شخصي يسمى المدرس، ويعد التدريس من المهن القديمة، والتي عرفها البشر منذ وجودهم على الأرض، فحرصوا على أن يدرسوا كافة الأشياء المحيطة بحم لاكتشافها، والتعرف عليها، وهذا ما ساهم في جعل التدريس من أدوات نموض المجتمعات الإنسانية. والتدريس من المصطلحات التربويه التي إلى الأن مازال هناك جدل كبير حول معناها فقد تعددت تعريفات التدريس من باحث لأخر وبالتالي ينبغي على المعلم لكي ينجح في القيام بعمليه التدريس أن يتبني رؤيه وتعريف محدد للتدريس حيث أنه بناءاً على هذه الرؤيه سوف يحدد طريقته واسلوبه في القيام بعذه العمليه وسوف نلقى الضوء في هذا الجزء على واسلوبه في القيام بعذه العمليه وسوف نلقى الضوء في هذا الجزء على بعض تعريفات التدريس.

عبر خاطر أن التدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسين: مرسل وهو المعلم، مستقبل وهو التلميذ، ويسعى المعلم خلال هذا الموقف وفي ظل توافر شروط معينة، وفي ضوء اهداف التعليمية محددة الى مساعدة التلميذ على ان يكتسب مجموعة من المعارف والاتجاهات، والمهارات، والتي تؤدي بدورها الى تعديل سلوكه، وتعمل على نموه نموا شاملا متكملا.

التدريس فقد ورد عنه أنه مساعدة شخص ما على أن يتعلم كيف يؤدي شيئا ما أو تقديم تعليمات أو التوجيه في دراسة شيء ما أو التزويد بالمعرفة أو الدفع إلى الفهم والمعرفة "".

ب. اللغة العربية

عندما نتكلم عن مفهوم اللغة فإننا يجب أن نتناوله من منظورين: أولهما، المعنى اللغوي له، وذلك من خلال المعجمات اللغوية، لأنّ المعنى اللغوي أساس للمعنى الاصطلاحي. وثانيهما، المعنى الاصطلاحي، وذلك من خلال اجتهادات الباحثين في اللغة، الذي حاولوا جاهدين الوصول إلى تعريف يحدد البعد الحقيقي لمعنى اللغة.

^{۲۱}محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثاقفة والتوزيع : ۲۰۰۰) ص. ۱۱

^{٣٢}دوجلاس برون , اسس لعلم اللغة وتعليمها (بيروت :دار النهضة العربية , ١٩٩٤) ص.٢٥

وعن المعنى اللغوي لكلمة اللغة في المعجم فيما يلي: اللغة اصلها لغى، أو لغو، وجمعها لغى ولغات، وقيل في تفسير اللغوي: أي الكلام الباطل الذي لا فائدة فيه. أما مفهوم اللغة الاصطلاحي، فقد عرفها الباحثون بتعريفات كثيرة إلا أنها جميعا لا ترتبط بالمعنى اللغوي إلا في جانب واحد.

فابن جنى في كتاب ابن منظور عرّفها بأنها: أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم.

وعبر ابن خلدون في تعريف معنى اللغة: اعلم أنّ اللغات كلها ملكات شبهية بالصناعية إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني، وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات وإنما هو بالنظر إلى التراكيب. ٢٤

وعبر رشدي أحمد طعيمة أنّ اللغة من أكثر قدرات الإنسان تعقيدا كما أنها من أعظم مجالات الحياة التي تتجلى فيها قدراته الابتكارية. ""

قال أحمد عزّا:

^{٣٢} ابن منظور ، *لسان العرب، ج، ١* (مصرى، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، د.ت)، ص. ٣٥-٣٥

^{۳۴} ابن خلدون، مقلّمة، ج. ١ ، ط. ٤ (بيروت، لبنان، دار الكويت العلمية، ١٩٧٨) ص. ٥٥٤

[°] شدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بما مناهجه وأسالييه (الرباط، إيسيكسكو، ١٩٨٩) ص.٢١

Bahasa adalah "sistem lambang-lambang (simbol-simbol) berupa bunyi yang digunakan oleh sekelompok orang atau masyarakat tertentu untuk berkomunikasi dan berinteraksi".

من الآراء السابقة يفهم أن اللغة كلام البشير المنطوق مع بعض والتعبير نطقا أو كتابة، عن أفكارهم وآراءهم. توجد اللغة أينما وجد المجتمع البشري. ويعتمد معظم أشكال النشاط البشري على تعاون اثنين أو أكثر من الأشخاص. يتعلم معظم الناس لغتهم بطريقة تلقائية، فيشعر الأطفال الصغار بالحاجة للتعبير عن احتياجاتهم الخاصة، ومن ثمّ يبدأون بالاستماع إلى الكبار وتقليدهم، ثمّ يتعلمون تدريجيا انتقاء ونطق الأصوات المستخدمة في اللغة السائدة في مجتمعهم، كما يتعلمون أيضا تجاهل الأصوات المائدة في مجتمعهم، كما يتعلمون أيضا تجاهل الأصوات المائدة في مجتمعهم، كما يتعلمون أيضا تجاهل الأصوات المنتفية اللغة السائدة في مجتمعهم، كما يتعلمون أيضا تجاهل الأصوات المنتفية الأخرى التي لا يستطيعون نطقها في الوقت ذاته.

يتعلم الأطفال ربط الكلمات بالأشياء والأفكار والأعمال، وتصبح استجاباتهم تلقائية. فعلى سبيل المثال، عندما يشاهد طفل كلبًا فإنه ينطق تلقائيًا كلمة كلب. ويتعلم الصغار أيضًا. بالمحاكاة عمومًا. ترتيب الكلمات بطريقة معينة. وعند بلوغ الأطفال الخامسة أو السادسة من العمر يكون معظمهم قد تعلم التراكيب الرئيسية في لغته بصورة تامة. فيستطيع حينئذ التعبير بشكل واف عن أغراضه العملية. وفي المدرسة، تصبح عملية تعلم اللغة مُدركة ومقصودة.

³⁶ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2011), h. 2

ويصبح الأطفال مدركين للكيفية التي يتم بها ترتيب أصوات وكلمات لغتهم في أنظمة معينة. ويستطيع الأطفال بعد ذلك تعلم الكلام أو الكتابة بشكل دقيق حول أمور أكثر تعقيدًا.

واللغة العربية فرع من فصيلة اللغات السامية، وقد كتب لها الخلود بسبب نزول القرآن الكريم بها". ٢٧ فاللغة العربية منظومة كبري لها أنظمة متعددة، فلها نظامها الصوتي الموزع توزيعا لا يتعارض فيه صوت مع صوت، ولها نظامها التشكيلي الذي لا يتعارض فيه موقع مع موقع، ولها نظامها الصرفي الذي لا تتعارض فيه قاعدة مع قاعدة، ولها بعد ذلك نظام للتنغيم، فهي منظومة فيه قاعدة مع قاعدة، ولها بعد ذلك نظام للتنغيم، فهي منظومة كبري يؤدي كل نظام منها وظيفته بالتعاون مع النظم الأخرى". ٢٨

من الرأيين المذكورين فاللغة العربية لغة خالدة، غنية بمفرداتها، وتراكيبها وأوزانها، تنمو وتتطور باستمرار، وهي من أدق اللغات نظاماً، وأوسعها اشتقاقاً، وأجملها أدباً. وقد نالت اللغة العربية بنحوها، وصرفها، وبيانها، ومعانيها، وأساليب تدريسها من الدراسات والبحوث الشيء الكثير ذلك لأنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وبما يُحفظ التراث العربي عبر العصور والأجيال، وهي لغة الأمة العربية واللغة الروحية للمسلمين، وأصبحت منذ حوالي أربعة عقود إحدى لغات الأمم المتحدة،

٢٧ أحمد فؤاد محمود علمان، *المهارات اللغوية (* الرياض، دار المسلم للنشر والتزويع، ١٩٩٢) ص.٣١

۳۶ نفس المرجع، ص. ۳۶

وهيئات دولية أخرى. وهي أداة العلم، وأداة الاتصال والتفاهم بين أفراد المجتمع الواحد، ووسيلة اتصال بين شعوب الأمم المختلفة.

كانت اللغة العربية لغة رسمية في كل دول العالم العربي. وقد اعتمدت العربية كإحدى لغات منظمة الأمم المتحدة الرسمية. تحتوى العربية على ٢٨ حرفا مكتوبا وتكتب من اليمين إلى اليسار –بعكس الكثير من لغات العالم ومن أعلى الصفحة إلى أسفلها. يطلق العرب على اللغة العربية لقب "لغة الضاد" لاعتقادهم بأنها الوحيدة بين لغات العالم التي تحتوي على حروف الضاد.

إذا كان أحد أهداف العملية التعليمية تنمية شخصية الفرد وإكسابه اتجاهات إيجابية نحو المجتمع وثقافته وتحقيق تكيفه الشخص والاجتماعي وتزيده بالخبرات والمهارات التعليمية التي تمكنه من أداء دوره الوظيفي الذي يتوقعه المجتمع منه. فإنّ دور المدرّس يرتبط بتلك الأهداف العامة، ولا شكّ في أنّ مقدرة على الوفاء بمسئولياته تجاه المجتمع والتلميذ تتحدد بمدى استيعابه لأهداف العملية التعليمية ومتطلبات المجتمع وتوقعاته من دوره كمدرّس.

إذا يقوم المدرّس أمام الفصل لقيام تدريس اللغة العربية، فيحمل تلاميذه لاستماع الأصوات المتنوعة، تعبير الآراء بكلمة قصيرة أو الجمل. حتى لا يشعر التلاميذ صعوبا شديدا في تعليم اللغة العربية. يختار المدرس أنوع الطرق والاستراحيات المتنوعة لانشاء الحافزة لدى تلاميذ لكى لا يسأم في تدريس هذه اللغة.

ج. مهارات اللغة العربية

للغة أربع مهارات، هي الاستماع،والكلام،والقر أة، والكتابة، والوسيلةالتي تنقل مهاراة الكلام هي الصوت عبرالاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهار تاالقرأة والكتابة،فوليستهما الحرف المكتوب.

ويتحقق الإتصال بالمهارتين الأخيرتين، دون قيود المكان. ومن نا حية أخرى يتلقى الإنسان المعلومات والخبرات، عبر مهاراتى الاستماع والقرأة فهما مهاراتا استقبال، ويقوم الإنسان عبر مهاراتى الكلام والكتابة ببث رسالته، بماتحوية من معلومات وخبارات،فهما مهارتا إنتاج.

ويلاحظ أن الإنسان يحتاج إلى رصيد لغوي أكبر، وهو يمارس الاستماع والقراءة،على حين أنه يحتج إلى رصيد أقل من اللغة،وهو يمارس الكلام والكتابة.

والترابط متحقق بين المهارات، فبعضها يخدم بعضا، إذاستخدمت مهاراتا الاءرسال (الكلام والكتابة) استخداماصحيحا نمت مهارات الاستقبال (الاستماع والقراءة)لأن اللغة ممارسة، فإذا لم تتكلم اللغة وتكتب باللغة لا تنمو عندك اللغة ، ولهذا فإن البيئة الصحيحة لتعليم اللغة تسرع تعليم اللغة. وكذالك فإن لمهارتي الإرسال.

١. تعريف مهارة الكلام

والكلام اصطلاحا هو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والأراء من شخص إلى أحرين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة.

الكلام هو أنشطة الناطقة الفعالية لمستخدم اللغة الذي يطالب مبادرة حقيقية في استخدام اللغة للتعبير عن أنفسهم شفهيا. المقصود يعني الكلام جزء من المهارات اللغوية النشطية المنتجية، والكلام يتطلب الإتقان إلى بعض الجوانب وقواعد الاستخدام اللغة.

مهارة الكلام (Speaking Skill) هي القدرة على التعبير الأصوات المفاصلة أو عن الكلمات لتعبير الأفكار في شكل الآراء، والرغبات، أو المشاعر إلى شريك المحادثة. بمعنى الأوسع، الكلام هو نظام من العلامات التي يمكن أن يسمع وينظر الذي ينتفع عددا من العضلات والأنسجة العضلية للجسم البشري لنقل العقل من أجل تلبية احتياجاتهم. وفقا لتاريغن (١٩٩٤ / ١١: ١٥) الكلام هو مجموعة من العوامل الجسدية والنفسية والعصبية والدلالة واللغوية على الواسع حيث العوامل الجسدية والنفسية والعصبية والدلالة واللغوية الاجتماعية. أنا

منى إبراهيم اللبودى، الحوار - فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمية، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣م)، ص: ١٠

⁴⁰ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, 2009₎, hlm. 65

⁴¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011) hlm. 135

• أهداف مهارة الكلام

والأهداف من دراسة الكلام (مهارة الكلام) ويشمل عدة أمور، من بين أمور أحرى:

أ) سهولة الحديث

يجب أن الطلاب لديهم الفرصة لممارسة التحدث حتى يتمكنوا من تطوير هذه المهارات بشكل طبيعي، على نحو سلس، والمرح، سواء في مجموعات صغيرة وأمام عدد أكبر العامة. المتعلمين بحاجة إلى تطوير الثقة تزداد مع الممارسة.

ب) الوضوح

في هذه الحالة تحدث مع الطلاب التعبير والدقة والوضوح والالقاء كل من الجمل. قد تحدث هذه الفكرة في حالة جيدة. أن يكون الوضوح في التعبير لا يمكن أن يتحقق، لا بد من ممارسة محموعة متنوعة من مستمرة ومتنوعة. يمكن أن يكون من خلال ممارسة مناقشة، والخطب، والمناظرات. بسبب هذا التدريب سوف تكون قادرة على ترتيب طريقة واحدة في التفكير في. منهجية ومنطقية.

ج) المسؤولة

ممارسة حيدة لخطاب التأكيد المسؤولية المتحدث في الكلام بشكل صحيح والتفكير بجدية في مناقشة الموضوع، محادثة الهدف الذي من التحدث معها وكيفية التحدث والوضع في ذلك الوقت. وهذه التدريبات منع أي شخص من يتحدث أو أنه غير مسئول الحقيقة خدعة اللسان.

د) اجعل السمع النّاقد

يتحدث من التدريبات الجيدة وكذلك تطوير مهارات الاستماع بشكل مناسب وبشكل حاسم أيضا والهدف الرئيسي من هذا البرنامج التعلم. هنا الطلاب بحاجة لتعلم لتكون قادرة على تقييم الكلمات التي قيلت، والقصد عندما قال، والهدف من المحادثات.

ه) اجعل العادة

لا يمكن عادة يتحدث العربية أن تتحقق دون وجودنية حقيقية من الطلاب أنفسهم. لا يمكن أن تتحقق هذه العادة من خلال تفاعل اثنين من أكثر الناس الذين تم الاتفاق بالفعل مسبقا، لا يكون في مجتمع كبير. في خلق العرف العربية مطلوب والالتزام، هذا الالتزام يمكن أن يبدأ من أنفسنا، ثم نشأت هذا الالتزام في اتفاقات مع الآخرين على التحدث باستمرار العربية. ٢٤

• تدريس مهارة الكلام

في المستوى الأول من تعليم اللغة، تدور تدريبات مهارة الكلام، حول الأسئلة التي يطرحها الكتاب، أو المدرس، أو الطلاب أنفسهم، ويقوم الطلاب بالإجابة عنها. ومن ذلك أيضا قيام الطلاب بالتدريبات

_

⁴² Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif.* (Malang: UIN Maliki Press, 2011) hlm. 138

الشفهية، فرديا، وثنائيا، وفي فرق (٣/٤ طلاب) ثم هناك حفظ الحوارات وتمثيلها. وننصح المدرس بألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به، أو ليس لديهم الكفاية اللغوية التي يعبرون بها عن الأفكار التي تطرح عليهم.

أنشطة الكلام في الفصول الدراسية اللغة لديها جوانب الاتصال في اتجاهين، يعني بين المتكلم والمستمع على أساس المتبادل. وهكذا تدريب الكلام يتقدّم أولا على أساس (١) القدرة على الاستماع، (٢) القدرة على الكلام، (٣) الإتقان (نسبيا) على المفردات والتعبيرات التي يمكن للطلاب التحدّث بأفكارهم.

لذلك، أن ممارسة هذا الكلام هو استمرار من تدريب الاستماع وفي أنشطته بتدريب الكلام أيضا. ٢٠

ويتبيّن من خلال نتائج هذه الأبحاث أن المحادثة تأتي في المرتبة الأولى، ولما كانت المرحلة الابتدائية هي حجر الأساس في بناء العملية التعليمية كان لابد من أن يعنى فيها بتعليم المحادثة أيما عناية، ومن خلال دروس المحادثة ينبغى تحقيق غرضين هما:

١- أن يتكلم التلميذ أكثر ما يمكنه أن يتكلم، وعلى المدرس هنا أن يكفّ عن التدخل السلبي الذي يزعج التعبير اللغوي للطفل، والمدرس الناجح هو الذي يلاحظ الوضع ويراقبه بانتباه وصبر، ويمسك عن التدخل ومقاطعة التلميذ في أثناء الكلام، أو إيقافه كي

_

⁴³ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005) hlm. 113

يصحح له تعبيرا خاطئا، بل يتركه ليعبر في حرية كاملة عن أفكاره وأرائه. ويقبل ظاهريا بعض الأخطائا، وإذا تدخل المدرس في أثناء الكلام فهي يتدخل بفطنة ورصانة في معنى إيجابي بغية دفع التلميذ وحثه على الشرح والتعبير عن ذلك المعنى، ثم يستمر التلميذ في كلامه، في حين يكون عمل المدرس الحث والحض بحنكة، وتوجيه الحديث أحيانا في اتجاه أخر، أو أنه يعزز الحديث.

7- ينبغي للتلميذ أن يتكلم بأحسن شكل ممكن، وهنا يتأتى دور المدرس في عملية التصحيح، ويتم ذلك بتسجيل الأخطاء الصارخة الشائعة والأفكار المشوشة. والمدرس الناجح هو الذي يسجل الملاحظات بفطنة ورصانة وحكنة، ويكشف النقاب عن التعبير والتراكيب الخاطئة، ويستثير نقد التلاميذ مؤكدا في الوقت نفسه أن التلاميذ المنتقدين ليسوا قساة، ويطلب إليهم أن يقدموا الأمثلة الجيدة، ثم تكون له عودة إلى التلميذ المتحدث ليحذب انتباهه بشكل مستمر مؤكدا وجوب تحسنه.

٢. تدريس مهارة الاستماع

مهاراة الاستماع أولى المهارات التي يمر بها الطفل في اكتساب لغته الأم، ويمر بها متعلم اللغة الأجنبية. ومن المعلوم أن من لا يسمع لا يتكلم، والأصم من الصغر يكون أبكما ، ولذا يغلب على من فقد هاتين الحاستين أن يكون في برنامج تعليمي واحد (لغة الإشارة).

* محمود أحمد السيد، شؤون لغويّة، (بيروت-لبنان: دار الفكر المعاصر، ١٩٨٩م) ص: ١٢٢-١٢٣

ولا يتصور أن يتعلم الطالب لغة أجنبية في برنامج يهتم بالجانب الاتصالي للغة دون التركيز على مهارات الاستماع. صحيح أن الطالب قد يقرأ ويكتب في اللغة الاجنبية دوون أن يحسن الجانب الاتصالي من فهم مسموع وكلام. ولكنه يبق غير قادر على إستخدام الصحيح. وهذا الاتجاه كان سائدافي بعض طرق تعليم اللغات في القديم مثل طريقة القواعد والترجمة.

ومع ما يحظى به الاستماع فى حياة الأفراد من دور مهم، إلا أن نصيبه فى برامج تعليم اللغة العربية، وكثير من معلومى العربية لغير أهلها يهملون هذه المهارة، لذلك فالوقت الطويل الذي يمضيه الطلاب فى تعليم العربية لا يجعل منهم مستمعين جيدين، ولا متكلمين جيدين، فالجانب الاتصالى فى اللغة عندهم فيه نقص كبير.

للوصل بطلابك إلى القدر الذي تنشده من التمكن من حوانب هذه المهارة نقترح أن:

- تهيئ طلابك لدرس الاستماع، وتوضح لهم طبيعة ما سيستمعون إليه والهدف منه.
 - تعرض المادة بأسلوب يتلاءم مع الهدف المطلوب، كالبطء في قرأة المادة المسموعة، إذاكان الهدف تنمية مهارات معقدة
- تناقش الطلاب فيما استمعو اإليه بطرح أسئلة محددة، ترتبط بالهدف الموضوع. وتقوم أداءهم للوقوف على مدى تقدمهم.

فى المستويات الأولى - وخاصة فى الأسابيع الألى من دروس الاستماع لا يستطيع الطلاب القراءة ولاالكتابة. ومن ثم ينبغي أن نوفر لهم مواد يسيرة يستطيعون من خلالها التدرب على الاستماع.

ويمكن استغلال الصور والرسوم والخرائط وغيرها، وما عليك إلا أن تعرض صوراأمام الطلاب، ثم تلقي عليهم أسئلة تدورحولها، ويمكن في هذه الحالة - لقلة مالديهم من مفردات أن تقبل منهم الإجابة بالإشارة، أو بالإيماء.

أنواع فهم المسموع تعليميا

١ فهم المسموع المكثف:

الهدف من الاستماع المكثف، مثله في ذلك مثل القراءة المكثفة، تدريب الطالب على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة، كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية، كما يهدف الاستماع المكثف إلى تنمية القدرة على استيعاب محتوى النص المسموع بصورة مباشرة.

وهذا النوع من الاستماع المكثف، لابد أن يجري تحت إشراف المعلم مباشرة، وهو في ذلك مخالف للاستماع الموسع.

وهذه أبرز سمات فهم المسموع المكثف:

- يسمعه الطلاب في الصف
 - يناقش داخل الصف
- عادة لاتكون نصوصة طويلة
- هناك تحكم دقيق بما تحويه من مفردات وتراكيب
 - مواده ونصوصه مصطنعه
 - يجب على السامع أن يفهم النص فهما دقيقا
- تكون متدرجة بداء من تمييز الأصوات وانتهاء بفهم النصوص الطويلة نسيبا.

٢ فهم المسموع الموسع:

ويهدف الاستماع الموسع، إلى الاستماع إلى نصوص جديدة في حدودالمستوى، وقد يكون بإعادة الاستماع إلى مواد سبق أن عرضت على الطلاب، ولكن تعرض الآن في صورة جديدة أو موقف جديد.

كما أنه يتناول مفردات أوتراكيب لايزال الطالب غير قادر على استعابها أولم يألفها بعد.

وهذه أبرز سمات فهم المسموع الموسع

- يسمعه الطالب عادة خارج الصف بتوجيه من المعلم.
 - يتم مناقشة أهم أفكاره داخل الصف.
- لايلزم فهم جميع مفرداته وتراكيبه، ويكتفى بالفهم العام له.
 - نصوصه طویلة غالبا.
 - لايتحكم المعلم عادة بهذه النصوص.

• مواده ونصوصه أصلية، أو أصلية معدلة غالبا.

يضع المعلم الحريص في حسبانه أن تمكين طلابه من التفكير باللغة العربية، دون اللجوءإلى الترجمة إلى اللغة الأم أولا. وهذا يعني ضرورة تنمية مهارة سرعة استيعاب الطلاب لما يسمعونه، دون تكرير لذا فإن عامل السرعة في طرح السؤال، وتلقي الإجابة بالسرعة المطلوبة، يفرق بين أولئك الطلاب الذين بدؤوا يألفون التفكير باللغة العربية، وغيرهم من الذين يلجؤون أولا إلى التفكيرباللغة الأم، ومن ثم ينتقلون إلى اللغة العربية. ومن هنا عليك قياس سرعة الفهم وسهولته لدى طلابك، عن طريق طرح أسئلة عليهم، وتلقي إجاباتهم، بسرعة توقف لها.

لأن فهم النص المسموع يعد أصعب من فهم النص المقروء (المكتوب)، لذالا يتوقع من الطلاب خاصة في المستويات الأولى الإجابة عن الأسئلة إجابة كاملة، فقد يترددبعضهم، أويطلب بعضهم التكرير، لذايمكنك أن تزودهم ببعض التعليمات، أوالإشارات التي تيسر لهم الإجابة، ولكن لاتعطهم الإجابة كامالة، ولا تكررهم الجمل، أو العبارات، أوالحوارات، إلا إذا مااتضح لك أنهم عاجزون ماما عن الإجابةالصحيحة.

ببدو أن المادة السمعية ليست نشاطا شائقا ومحببا لكثيرمن الطلاب، ومن ثم يحتاجون فيها ألى مساعدة حقيقية. تأكيد من أن جهاز التسجيل لديك يعمل بصورة صحيحة. وننصحك أن تهيئط طلابك قبل الشروع في تشغيل الجهاز، وقد يكون من المفيد لهم أن تخبرهم عن عدد المرات التي سوف يستمعون فيها إلى المادة، وأكد لهم أنه لايتوقع منهم فهم كل المفردات التي ترد في المادة، المسموعة، ولاتنس أن تشجعهم وتقرظ إجاباتهم من حين لآخر.

وإذاحدث خلل في الجهاز لأي سبب ما، أولم تستع أن تجد المكان الذي ينبغي أن تبدأ منه، اقرأعلى الطلاب المادة التي ينبغي أن يستمعوا أليها من كتاب المعلم مباشرة.

مجالات الاستماع:

١_ التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من احتلافات ذات دلالة.

٧_ التعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.

٣_ التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابحة في الصوت.

٤_ إدراك العلاقاة بين الرموز الصوتية والمكتوبة والتمييز بينها.

0 _ إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغة الطالب الأولى من أصوات.

٦_ التعرف على التشديد والتنوين وتمييز هما صواتيا

٧_ التقاط الأفكار الرئيسية.

٨ فهم ما يلقي من حديث باللغة العربية وبإبقاع طبيعي في حدود المفردات المدروسة.

٩_ التمييز بين الأفكار الثانوية.

١٠_ متابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبه من علا قات.

١١_ استخلاص النتائج من بين ما سمعه من مقدمات.

١٢_ استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة، وإدراك أغراض المتحد ث.

١٣_ إدراك ما يريد المتحدث التعببير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي. ٥٠

_

¹⁷⁷ إضاءات لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بما عبد الرحمن أبراهيم الفوزان، ص

عرض نص فهم المسموع

- أطلب من الطلاب إغلاق االكتب، والاستماع جيداإلى النص.
 - أدرالتسجيل، أو اقرأالنص قراءة واضحة،دون إسراع أو إبطاء.
- بعد استماع الطلاب للنص، وجههم إلى فتح الكتب، وحل التدريبات.
- بعد استماع الطلاب للنص، وحل جميع التدريبات اطلب منهم قراءة نص فهم المسموع إن كان مكتوبا، وتصحيح إجاباتهم بأنفسهم.

الموا طين التي تصب في مهارة الاستماع

- تمييز الأصوات
 - الحوارات.
- في كل مهارة ةفي كل عنصر يستمع الطالب إلى شيئ يفيده في المسموع.
 - نصوص فهم المسموع.

توجيهات لتدريس الاستماع

- هيئ طلابك للاستماع قبل أن تعرض عليهم المسموع، فإن كان هناك مثلا صور فاجهعلهم ينظرون إليها ويتعرفون عليها.
 - لاتسمح لهم بقراءة نص المسموع قبل الاستماع إليه أو أثناءه.
 - تمهل في عرض النص المسموع بما ينابس المستوى المستهدف.
 - تأكدمن فهمهم للنص عن طريق الأسئلة الاستعابية.
 - لا تكتف بمجرد تمييز هم لما يستمعون إليه، بل تأكد من فهمهم له.
 - بعد التأكد من فهمهم للنص يمكن أن يسمح لهم بقراءةه.
- مهارة فهم المسموع أصعب مهارة، لذا لابد من التدرج في عرضها بما ينابس المستوى اللغوي.

• لا تقدم لهم في الاستماع موضوعات يعرفونها تماما، لأن فهم المسموع لا يتحقق بالإجابة عن أسئلة الاستيعاب، بل من معلوماتهم السابقة ومثل الاستماع في ذلك القراءة.

• أهداف تدريس الاستماع

من المعروف عليه في بدء تعلم اللغة الثانية أن الطالب لا يناسبه افتتاح طريقه التعليمي إلا بالاستماع إلى هذه اللغة الغريبة على سمعه، فإعمال حاسة السمع في أول الأمر له مقاصد شتى منها: أن يتعرف الطالب إلى النظام الصوتي للغة الجديدة وطبيعة الفوارق بينها وبين لغته الأم، وإزالة حاجز الرهبة سريعًا، والتعامل مع اللغة الوافدة بأسلوب أكثر تفعيلاً، عن طريق اكتشاف خصائصها الصوتية وتأمل الرموز والمقاطع وملاحظة المعلم حين ينطقها، فيكتسب الطالب قدرًا من الثقة تحفزه على المضي قدمًا، وأثبتت التجارب العملية أن استهلال التعلم بعرض مهارة القراءة أو الكتابة يضعف المردود ويزيدمن صعوبات التعلم.

ويهدف تدريس الاستماع الى عدة الأمور التالية:

١ - التعرف إلى الأصوات العربية والتمييز بينها.

٢ - معرفة الحركات القصيرة والطويلة.

٣- التمييز بين الأصوات المتجاورة في المخرج والمتشابحة في النطق.

٤- إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة ومسمياتها المنطوقة.

٥- فَهم الظواهر الصوتية المختلفة كالتنوين والتشديد.

- ٦- التقاط الأفكار الرئيسة وتمييزها عن الأفكار الثانوية.
- ٧- تخمين بعض معاني المفردات من خلال السياق وإيقاع المتحدث.
 - ٨- محاولة إيجاد رابط معنوي بين أجزاء النص المستمع إليه ٢٦٠.

• أنواع فهم المسموع تعليميا

١ فهم المسموع المكثف:

الهدف من الاستماع المكثف، مثله في ذلك مثل القراءة المكثفة، تدريب الطالب على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة، كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية، كما يهدف الاستماع المكثف إلى تنمية القدرة على استيعاب محتوى النص المسموع بصورة مباشرة. وهذا النوع من الاستماع المكثف، لابد أن يجري تحت إشراف المعلم مباشرة، وهو في ذلك مخالف للاستماع الموسع. وهذه أبرز سمات فهم المسموع المكثف:

- ١) يسمعه الطلاب في الصف.
 - ٢) يناقش داخل الصف.
- ٣) عادة لاتكون نصوصة طويلة.
- ٤) هناك تحكم دقيق بما تحويه من مفردات وتراكيب.
 - ٥) مواده ونصوصه مصطنعه.
 - ٦) يجب على السامع أن يفهم النص فهما دقيقا.

^{٢٦}رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب (بيروت :دار النهضة العربية ١٩٩٣) ص ٨٢ – ٨٣.

٧) تكون متدرجة بداء من تمييز الأصوات وانتهاء بفهم النصوص الطويلة نسيبا.

• فهم المسموع الموسع:

ويهدف الاستماع الموسع، إلى الاستماع إلى نصوص جديدة في حدودالمستوى، وقد يكون بإعادة الاستماع إلى مواد سبق أن عرضت على الطلاب، ولكن تعرض الآن في صورة جديدة أو موقف جديد. كما أنه يتناول مفردات أوتراكيب لايزال الطالب غير قادر على استعابها أولم يألفها بعد. وهذه أبرز سمات فهم المسموع الموسع.

- ١) يسمعه الطالب عادة خارج الصف بتوجيه من المعلم.
 - ٢) يتم مناقشة أهم أفكاره داخل الصف.
- ٣) لايلزم فهم جميع مفرداته وتراكيبه، ويكتفى بالفهم العام له.
 - ٤) نصوصه طويلة غالبا.
 - ٥) لايتحكم المعلم عادة بهذه النصوص.
 - ٦) مواده ونصوصه أصلية، أو أصلية معدلة غالبا

يضع المعلم الحريص في حسبانه أن تمكين طلابه من التفكير باللغة العربية، دون اللجوءإلى الترجمة إلى اللغة الأم أولا. وهذا يعني ضرورة تنمية مهارة سرعة استيعاب الطلاب لما يسمعونه، دون تكرير، لذا فإن عامل السرعة في طرح السؤال، وتلقي الإجابة بالسرعة المطلوبة،

با عبد الرحمن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بما، (الرياض: شركة العربية للجميع،
 ٢٠١) ص. ١٧٨ .

يفرق بين أولئك الطلاب الذين بدؤوا يألفون التفكير باللغة العربية، وغيرهم من الذين يلجؤون أولا إلى التفكيرباللغة الأم، ومن ثم ينتقلون إلى اللغة العربية. ومن هنا عليك قياس سرعة الفهم وسهولته لدى طلابك،عن طريق طرح أسئلة عليهم، وتلقي إجاباتهم، بسرعة توقف لها.

لأن فهم النص المسموع يعد أصعب من فهم النص المقروء (المكتوب)، لذالا يتوقع من الطلاب خاصة في المستويات الأولى الإجابة عن الأسئلة إجابة كاملة، فقد يترددبعضهم، أويطلب بعضهم التكرير، لذايمكنك أن تزودهم ببعض التعليمات، أوالإشارات التي تيسر لهم الإجابة، ولكن لاتعطهم الإجابة كامالة، ولا تكررهم الحمل، أو العبارات، أوالحوارات، إلا إذا مااتضح لك أنهم عاجزون تماما عن الإجابةالصحيحة. ماذا تفعل إذا لم يفهم الطلاب المادة المسموعة من الشريط؟. ببدو أن المادة السمعية ليست نشاطا شائقا ومحببا لكثيرمن الطلاب، ومن ثم يحتاجون فيها ألى مساعدة حقيقية. تأكيد من أن جهاز التسجيل لديك يعمل بصورة صحيحة. وننصحك أن تهيئط طلابك قبل الشروع في تشغيل الجهاز، وقد يكون من المفيد لهم أن تخبرهم عن عدد المرات التي سوف يستمعون فيها إلى المادة، وأكد لهم أنه لايتوقع منهم فهم كل المفردات التي ترد في المادة، المسموعة، ولاتنس أن تشجعهم وتقرظ إجاباتهم من حين لآخر. وإذاحدث خلل في الجهاز لأي سبب ما، أولم تستع أن تحد المكان الذي ينبغي

أن تبدأ منه، اقرأعلى الطلاب المادة التي ينبغي أن يستمعوا أليها من كتاب المعلم مباشرة.

• مجالات الاستماع:

- التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات
 دلالة.
 - ٢) التعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
 - ٣) التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابحة في الصوت.
 - ٤) إدراك العلاقاة بين الرموز الصوتية والمكتوبة والتمييز بينها.
- ه) إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغة الطالب الأولى من أصوات.
 - ٦) التعرف على التشديد والتنوين وتمييز هما صواتيا.
 - ٧) التقاط الأفكار الرئيسية.
 - ٨) فهم ما يلقي من حديث باللغة العربية وبإبقاع طبيعي في حدود المفردات المدروسة.
 - ٩) التمييز بين الأفكار الثانوية.
 - ١٠) متابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبه من علا قات.
 - ١١) استخلاص النتائج من بين ما سمعه من مقدمات.
 - ١٢) استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة، وإدراك أغراض المتحد ث.

١٣) إدراك ما يريد المتحدث التعببير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي.

• دور المعلم في تدريس الاستماع

إذا أدرك المعلم أن الغرض الأساسي من الاستماع وتدريسه هو استيعاب المستمع لما يقال معرفيا أو وجدانيا أو سلوكيا أدرك أن عليه دورا كبيرا في إنجاح هذا الدرس وتنمية هذه المهارة في طلابه .ولا يمكن تنمية مهارة الاستماع إلا إذا وجد التفاعل الإيجابي بين المستمع والمتحدث والذي بدوره يعد الخطوة الأولى لنجاح المعلم في تدريس الاستماع . ولإيجاد الجو المناسب للتفاعل الإيجابي ثمة شروط ينبغي للمعلم أن يسعى إلى تحقيقها ومنها:

- ١- أن فهم غرض المتحدث يعد أمرا أساسيا.
- ٢- أن الاستماع الدقيق يقوم على الرغبة في الفهم.
- ٣- أن الاستماع الجيد يتطلب القدرة على تركيب الفكرة الرئيسة وإعادة
 تكوينها.
- ٤- أن الفهم في الاستماع يتطلب القدرة على التمييز بين النقاط الرئيسة والفرعية ومعرفة مغزى تحقق الغرض من التفاصيل والموضحات.
 - ٥- وعلى المعلم تحديد مستوى تلاميذه في مهارة الاستماع لكي ينجح في تكوين عادات الاستماع الجيد. ٨٤

٤٨ نفس المرجع ص ٨٤

• خطوات تدريس الاستماع

لأي عمل ناجح تخطيط مسبق إذ يعد التخطيط الخطوة الأولى لنجاح العمل. فالعمل بلا تخطيط لن يؤتي ثماره المرجوة. وتدريس مهارة الاستماع كغيره من التدريس يحتاج إلى خطوات ومراحل. ولكن وقبل كل شيء ينبغي أن تراعى في تدريس الاستماع عدة أسس ليكون تدريسا فعالا وهي:

- ان تجهز المادة التي سيستمع إليها التلاميذ بحيث تناسب قدراتهم.
- ٢- أن تثار دوافع التلاميذ للاستماع الذي يتطلب استجابة وقتية،
 والاستماع الناقد.

وللاستماع برنامج ومنهج يمكن للتربويين أن يضعوه في كتب مدرسية تتضمن أهداف الاستماع، وطبيعته، ووظيفته، وكيفية تدريسه. كما أن المعلم ومن خلال خبراته التربوية، واطلاعه على طلابه، وإلمامه بما يحتاجون إليه، ومعرفته بمستواهم الثقافي والاجتماعي والعقلي ويستطيع معلم أن يضع برنامجا ومنهجا لتدريس مهارة الاستماع لطلابه. ويمر تدريس الاستماع الناجح بثلاث خطوات هي:

١ – مرحلة ما قبل تدريس المهارة

وفي هذه المرحلة يقوم المعلم باختيار المادة التي سيقدمها لطلابه، اختيارا يناسب مستواهم العمري، والثقافي، والاجتماعي. كما لا ينسى أن يلم

بهذه المادة، ويعد نفسه ذهنيا لتقديمها لهم بحيث يهيئ لكل سؤال جوابا، ولكل استفسار توضيحا.

٧- مرحلة التنفيذ

وتبدأ هذه المرحلة بدخول المعلم للصف فيقوم:

- أ) تهيئة الجو المناسب للتدريس من إنارة، وتهوية ... إلخ.
- ب) تهيئة الطلاب ذهنيا عن طريق تشويقهم للمادة المختارة، وما فيها منمعلومات ستعجبهم.
- ج) توضيح الهدف من تقديم المادة المختارة وهو تدريبهم على الاستماع والذي يحدد نجاحه ما سيطرح من أسئلة منوعة فيما بعد.

٣- مرحلة المتابعة

وتبدأ هذه المرحلة مع انتهاء المعلم من طرح المادة المختارة، وإلقائها على الطلاب. وهذه المرحلة عبارة عن تقويم لمهارة الاستماع، ومدى تحقق الأهداف المرجوة من الدرس، وذلك عن طريق:

- أ) أسئلة نظرية يقصد من ورائها مدى إلمام الطلاب بمعلومات المادة المختارة.
- ب) أن يطلب من بعض الطلاب إعادة ما قيل بأسلوب آخر، أو تلخيص النقاط الأساسية
- ج) أن يطلب من الطلاب تحليل ما جاء في المادة المطروحة، ونقدها، وإبداء الرأي فيها.

• وسائل التدريب على مهارة الاستماع

لدى المعلم لكي يدرب طلابه على فن الاستماع، وينمي مهاراته فيهم- وسائل وأساليب تختلف باختلاف المادة الدراسية، وعمر المستمعين، منها:

- 1) استغلال بعض موضوعات القراءة أو الأخبار اليومية في الصحف والمجلات، أو الأحداث العابرة، وقراءتها أو إحبار الطلاب بها، ثم مناقشتهم حولها، بهدف تنمية مهارة الاستماع، وكشف مدى استيعابهم لما استمعوا إليه.
- ٢) استغلال النص الإملائي في حصة الإملاء وذلك بقراءته على الطلاب، ثم مناقشتهم حول ما تضمنه من أفكار ونقاط، وذلك قبل أن يملى عليهم.
- ٣) استثمار حصص التعبير بما يخدم مهارة الاستماع، وذلك بربطها بمهارات التعبير والإنشاء الأحرى، كأن يطلب من الطلاب الإتيان بقصة مشابحة للقصة التي قصها عليهم، أو إعادتما بالحفاظ على أحداثها وتسلسلها، أو وضع نهاية لقصة معينة أويناقشهم حول أي موضوع مطروح، لتحقيق مهارة معينة.
- ٤) استثمار حصص مادة القواعد، والنصوص الأدبية وما فيها من استنتاج واستنباط للقاعدة، وللأفكار الأساسية، والصور الجمالية، وبلاغيات النص، حيث يقوم طالب أو مجموعة من الطلاب بعملية الاستنتاج والاستنباط، والآخرون يستمعون له، ثم تبدأ عملية المناقشة للمادة المستمع إليها، وتحليلها ونقدها بتوجيه من المعلم.

- و) استثمار الاصطفاف الصباحي، والإذاعة الصباحية في حدمة مهارة الاستماع، وذلك عن طريق تكليف مجموعة من الطلاب بكتابة تقرير مختصر حول ما سمعوه من زملائهم في الإذاعة، وإبداء رأيهم فيه، كما أن ذلك يخدم بعض مهارات التعبير (كالتقرير، وإبداء الرأي مثلا).
- 7) أن يقوم المعلم بكتابة بعض النصوص الهادفة مضمن فيها بعض الحقائق العلمية، أو التاريخية ثم يقوم بقراءتها على الطلاب، ومناقشتهم فيها، ليعرف مدى تحقق هذه المهارة ونموها فيهم. وحبذا لو حدمت هذه النصوص المناسبات الدينية، أو الوطنية، أو العالمية.
- ٧) أن يقوم المعلم بإعداد نصوص تشتمل على أخطاء نحوية، وصرفية، ولغوية، وكلمات عامية، ثم يطلب من طلابه بعد قراءة النص عليهم تعديل تلك الأخطاء، واستبدال بعض الكلمات، ويناقشهم في ذلك. كما أنه لا يمنع من أن يكون النص مشتملا على أخطاء معرفية واضحة، ليقوم الطلاب بتعديلها وفق خبراتهم السابقة.
- ٨) أن يوجه المعلم إلى أحد طلابه رسالة شفوية قصيرة، ويطلب منه إبلاغ زميل الذي بجانبه، والذي بدوره يقوم بنقل تلك الرسالة شفويا إلى زميل له آخر، وهكذا حتى آخر طالب فيقوم ذلك الأخير بإلقاء الرسالة، فإن كانت سليمة عرف المعلم أن طلابه أحسنوا الاستماع والتبليغ.
- 9) أن يستفيد المعلم من الأجهزة السمعية في تنمية مهارة الاستماع، كأن يقوم بتسجيل أصوات كثيرة مختلفة متداخلة، ثم يطلب من الطلاب تمييز هذه الأصوات ومصادرها.

- ١٠) أن يدرب المعلم الطلاب على مهارة الاستماع عن طريق الرسم، بحيث يصف المعلم للطلاب حيوانا، أو منظرا معينا ويطلب منهم رسمه. ١١) أن يطلب المعلم من طلابه الانتباه أثناء قراءة زميل لهم في أي
- ١١) أن يطلب المعلم من طلابه الانتباه أثناء قراءة زميل لهم في أي موضوع، والإشارة إلى ما قد يقع فيه من أخطاء (أيا كانت) بطريقة منظمة.
- ١٢) أن يقوم المعلم برواية قصة موظفا النبرات الصوتية المعبرة، ثم يطلب من طلابه بعد الانتهاء من الرواية إعادة أداء بعض أحداث القصة بنبراتها الصوتية .

٣. تدريس مهارة الكتابة

• مكانة الكتابة في تعليم المهارات اللغوية

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات. ومهارة الكتابة على ثلاثة أنواع هي: الرسم الهجائي أولا، والخط ثانيا، والتعبير الكتابي ثالثا. وهذه تمثل المستويات التعليمية بالتدرج. ويشير هنا إلى أن الكتابة عملية ذات شقين أحدهما آلي، والآخر عقلي. والشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية اي الحركية الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية، أي النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة مثل رسم الحروف وأشكالها، والحروف التي يتصل بعض، وتلك التي تتصل بحروف سابقة لها، ولا تتصل بحروف لاحقة. وعلامات الترقيم، ورسم الحركات فوق الحرف أو تحته، أو في نهايته، ورسم أوعدم رسم همزات القطع والوصل. وهذه

¹³ محمد صالح الشنطي، المهارات اللغويه مدخل الي خصائص اللغه العربيه وفنونه (دار الاندلس للنشر والتوزيع) ص ١٦٠ – ١٦١.

العناصر وإن كان بعضها لا يمس جوهر اللغة كثيراً، إلا أنها مهمة في إخراج الشكل العام لما يكتب، وقد يحدث إسقاطها-أحياناً لبساً، أو غموضاً في المعنى. عند عرض مهارة الكتابة، ينبغي البدء بالجانب الآلي تدريجياً، ثم التوسع رويداً رويداً، وذلك لمساعدة الطلاب على تعرف الشكل المكتوب للكلمة العربية. أما الجانب العقلي، فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو، والمفردات، واستخدام اللغة وهي مرحلة لا شك متأخرة عن الأولى.

والمتأمل في دائرة التواصل البشري يلاحظ أن عملية التواصل اللغوي تتم بطريقتين: شفوية وكتابية، وهذه الأخيرة لا تقل أهمية عن الأولى، بل أصبحت اللغة المكتوبة تؤدي معظم مهام الحياة اليومية إن لم نقل كلها، فمختلف الجرائد والمحلات، والكتب على أنواعها، والرسائل الشخصية والإداري، واتصالات الانترنيت، وما إليها من أمثلة أخرى دليل كاف على ما نقصده، ومن هنا ينطلق الاهتمام بالخط وإحادة التعبير به وتأدية الغرض من خلاله، وما ورود قوله تعالى:" ن والقلم وما يسطرون". (القلم الآية: ١)، إلا تحقيقا لهذا المعنى ولغيره من الدلالات الأخرى.

وكتب الشيء لغة، يكتبه كتبا وكتابا وكتابة وكتبه (بشد التاء) ونسخه، والكتاب اسم لما كتب مجموعا. وأما المفاهيم الاصطلاحية فكثيرة منها: "قدرة على تصور الأفكار، وعملية تصويرها في حروف وكلمات وجمل وفقرات صحيحة النحو، متنوعة الأسلوب، متناسقة الشكل، جميلة المظهر، تعرض فيها الأفكار في وضوح، وتعالج في تتبع

وتدقيق، ثم تنقيح على نحو يؤدي إلى مزيد من الضبط والإحكام وتعميق التفكير"

ويميز هذا التعريف بين مستويين للكتابة:

١) مستوى ظاهري يهتم بالخط والتهجي وتنظيم الجمل والفقرات والتهميش والترقيم. ومن ذلك: حمل التلميذ على اتباع القواعد والصفات الخاصة بكل حرف، من حيث حجمه، وكيفية اتصاله بغيره، وامتلاء الأجزاء أورقتها، وميلها واستقامتها، وطولها وقصرها وغير ذلك من الأصول الفنية" أي تمكن المتعلم من الكتابة بسرعة معقولة في وقت معقول بخط واضح تسهل قراءته، وذلك بتمرين اليد والأعصاب الحركية فيها التي تمكنه من رسم الحرف رسما ييسر فهمه، وكتابة كلمات موافقة للقواعد الإملائية وتكوين العبارات والجمل والفقرات المعبرة.

٢) ومستوى باطن يهتم بالمحتوى وبناء الأفكار، ومنه فهي قدرة ومهارات:عقلية وحسمية وحس حركية، ويختلف في أسبقية تعليم المستوى الأول أم الثاني أثناء تعليم الكتابة، وما هو مناسب أكثر لسن وقدرات الطفل. ""

ولا شك أن الإنسان هو الذي اخترع الكتابة كلّها وطوّرها، ففي البداية عبر الناس عن حاجاتهم بالأصوات فكانت وسيلتهم للتواصل مع الآخرين، ومع تطور الحياة البشرية الاجتماعية وفرض الاستقرار بعد

^{°°} نفس المرجع، ص. ١٦٧

حياة البدو والترحاب، احتاج الإنسان لنقل أفكاره لغيره ممن يبعدون عنه مكانا وزمانا، فتوصل إلى الكتابة، بغض الطرف عن كونما توقيف أم اصطلاح فإنما مرت بمراحل حتى وصلت إلى الشكل الذي هي عليه اليوم، لذلك فهي: "اتفاق إنساني على تثبيت الأصوات في صورة منقوشة، تضمن لها البقاء والدوام أطول فترة ممكنة، لأغراض محددة في كل مجتمع إنساني" وبأنما: "حروف أو رموز مرسومة تصور ألفاظا دالة على المعاني التي قصدها الكاتب من النص المكتوب" ومن ثم ليس هناك من وسيلة لاكتسابها إلا عن طريق التعليم والتدريب. وإذا كان لكل لغة ظواهر تميز كتابتها، فمن أهم ظواهر اللغة العربية، التي ينصح المربون ويوليها المعلم أهمية عند تدريبه الطلاب ضرورة التركيز على الجانب الآلي من الكتابة ومن ذلك: الضبط بالشكل (أي وضع الجركات القصيرة على الحروف) وتجريد الحرف، والمد، والتنوين، والشدة، و(ال) القمرية، والتاء المبسوطة والمربوطة، والحروف التي تنطق ولا تكتب، والممنات.

• أهداف تعليم الكتابة

ومن المفيد الذي يراه المربون مناسبا وضروريا لسلوك منهجية صائبة تفيد المتعلم أكثر هو أن يبدأ تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية، التي سبق للطالب أن استمع إليها، أو قرأها. ومن المفيد في هذا الصدد أن يقوم تنظيم المادة، ويتناسب محتواها مع ما في ذهن الطالب. فعندما يشعر الطالب أن ما

٥١ حسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)
 ص: ٢١٣

سمعه، أو قرأه، أو قاله، يستطيع كتابته، فإن ذلك يعطيه دافعاً أكبر للتعلم والتقدم. والتدرج أمر مهم في تعليم المهارات الكتابية للطالب، فمن الأفضل أن يبدأ الطالب بنسخ بعض الحروف، ثم ينسخ بعض الكلمات، ثم كتابة جمل قصيرة.

أهداف تعليم الكتابة في المراحل الأولى:

هناك أهداف تعليم الكتابة في المراحل الأولى وهي:

- ١) هيئة حسنة وجلسة معتدلة، ووضع سليم لليد والذراع.
- ٢) وضع سليم صحيح للأدوات المستعملة، كالقلم والكراسة والكتاب
 - ٣) نظافة الكتابة وتنظيم السطور والجمل
- ٤) مسك القلم بطريقة جيدة صحيحة تناسب الكتابة السوية المقروءة.
- ٥) رسم خطوط متنوعة (عمودي، أفقي، مائل، منحني) تدريبا له على
 حسن التصرف.
- ٦) كتابة الحروف منفردة إتقانا لها وحدها قبل ربطها بغيرها لإعطاء كل
 حرف حقه.
 - ٧) كتابة الحروف متصلة ضمن كلمات بسيطة قصيرة.
 - ٨) تمييز الحروف عن بعضها البعض ورسمها رسما صحيحا.
 - ٩) الكتابة على السطر واحترام أوضاع الحروف واتجاهاتها.
 - ١٠) كتابة الحروف بتناسق وتناسب بين الأحجام والمسافات.

١١) ترك مسافة بين الكلمات وإعطاء كل حرف الاتساع اللازم.

١٢) الدقة في الميل والانحدار في الحروف.

١٣) تخطيط مريح للسطور والكلمات والحروف.

١٤) كتابة الحرف في حجم مناسب.

٥١) حرية الحركة أثناء الكتابة. ٢٥

١ - الكفايات اللغوية

الكفايات بمعنى المهارات وأنّ الحديث عن المهارات اللغوية يتطلّب منا أن نتحدث أولا عن المهارة قبل حديثنا عن اللغة. ونبدأ بالتعريف المعجمي لأن التعريف المعجمي غالبا ما يكون أساسا للتعريف الاصطلاحي. كُتب في معجم كبير للغة الإندونيسيا فكلمة " مهارة او كفاءة " هي:

kemampuan ialah "kesanggupan، kecakapan melakukan sesuatu." وفي معجم المنوّر فكلمة " مهارة " تعنى : القدرة والمتدرة ،الاستطاعة ،

°۲ نفس المرجع، ص. ۲۱۵

⁵³ Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005) h. 707.

⁵⁴ A.W Munawir Muhammad Fairuz, Kamus Al Munawir Indonesia Arab(Surabaya: Pustaka Progressif,2007) h. 550

يقول ابن منظور في لسان العرب: الماهر: السابح ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة: أي صرت به حاذقا ويقول الفيروزبادي في القاموس المحيط: المهر الحاذق بكل عمل والسابح المحيد وفي المعجم الوسيط: مهر في الشيئ وبه مهارة، أحكما، وصار به حاذقا، فهو ماهر، ويقال: مهر في العلم، وفي الصناعة، وغيرها".

وعرّف رجاء أبو علام أن المهارة هي سلوك يتصف بالتكرار، ويتكون من سلسلة من الأعمال التي يتم أداؤها بطريقة ثابتة نسبيا". ٥٥

وعرّها فريد أبو زينة بأن المهارة القيام بالعمل بسرعة ودقة واتقان أو قدرة من قدرات الإنسان على القيام بعمل ما بسرعة ودقة مع الإتقان في الأداء "." ٥٦

من الآراء المذكورة يفهم أنّ المهارة او الكفاءة هي أداء لغوي صوتي فيشمل إلى القراءة والتعبير الشفهي والنصوص والاستماع والكتابة وأنواعها وهذا الأداء يتميز بالسلامة اللغوية من حيث مراعة القواعد ومناسبة الأفاظ للمعاني ومطابق الكلام لمقتضي الحال وسلامة الأداء الصوتي من حيث تمثيل المعنى وإخراج الحروف من مخارجها وغير ذلك من المهارات. وبالتالي ستشرح الباحثة النظريات عن كفاءة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

^{°°} رجاء محمد أبو علام، *علم النفس التربوي* (كويت، دار القلم) ۱۹۷۸،ص. ۲٤٠

[°] فريد أبو زينة، *الرياضيات مناهجها ,أصول تدرسيسها* (عمان،ظ دار الفرقان، ١٩٨٢) ص. ١٨١

ح. مستويات اللغة العربية

عادة شخص جزء من أسلوب حياته التي تكون من مجموع إمكاناته المادية والثقافية والاجتماعية وقد يكون مع الزمن عرف كيف يسير وفقها ويتعايش معها. وتتغير عادة الشخص بتغير الجغرافي. واللغة العربية مراجعة إلى لهجة قريش في الماض وانتشرت اليوم مع انتشار الناس في العالم العربي.

اللغة العربية، شأن أي لغة أخرى، ذات مستويات في استخدامها. فعلى المستوى الرأسي نجد مستويين أوّلهما لغة التراث وثانيهما لغة الحياة المعاصرة. وعلى المستوى الأفقى نجد مستويات مختلفة منها ما يخص المثقفين، ومنها ما يخص أوساط المثقفين. ويمكن أن نميز هنا بين مستويين رئيسيين لتعليم العربية كلغة ثانية: أولهما المستوى اللغوي التخصصي ويقصد به تدريس اللغة لأهداف خاصة". ٧٥

أما في اللغة العربية ثلاثة مستويات وهي فصحة التراث وفصحى العصر والعامية. لكن أشهر التفكير في العربي ينقسم إلى قسمين فصحى التراث وفصحى المعاصرة. فالمقصود بفصحى التراث هي اللغة العربية التي احتفظت بخصائصها النطقية والتركيبية. بحيث لم يدخلها في مجملهاما دخل العربية المعاصرة من ألفاظ وتراكيب وأساليب حديثة. والملاحظ على فصحى التراث أن استعمالها أصبح الآن قاصراً على الموضوعات الدينية والتاريخية، فلا نقرأها إلا في كتب التراث القديمة، وفي الموضوعات الدينية، ولا تسمعها إلا من خطباء المساجد، وعلماء الفقه، وذوي الثقافة التقليدية.

°° رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستويتها تدريسها صعوبتهادار الفكر العربي، ص. ٤١

وأما ما يسمى بفصحى العصر، فتمثله وسائل الإعلام على المحتلافها. وهي لغة التأليف العلمي والأدبي في معظم كتابات كتّاب هذا العصر. وهي اللغة المسموعة من ألسنة المذيعين والصحفيين. وتمتاز هذه اللغة بتحررها مما في فصحى التراث، فإذا سمعنا قارئي الأخبار، سمعنا تسكيناً لأواخر الكلمات، ونطقاً مخالفاً في بعض الأصوات، وضياعاً لقواعد نظام العدد، وأسماء الأعلام، ثم تراكيبا وألفاظاً ذات مسحة أجنبية بفعل الترجمة. وهذا يصدر على قول أجيب هيرماوان:

Bahasa Arab fusha adalah ragam bahasa Arab baku yang digunakan dalam kesempatan-kesempatan resmi dan untuk kepentingan kodifikasi karya-karya puisi, prosa, dan penulisan pemikiran intelaktual secara umum. Bahasa Arab fushha adalah bahasa standar yang mengikuti kaidah-kaidah baku secara internasional.⁵⁸

أما عند الغربيون فالعربية تنقسم ثلاثة مستويات فصحة التراث وفصحى العصر والعامية كما قال:

Sedangkan klasifikasi model barat membedakan ragam bahasa Arab menjadi tiga yaitu: bahasa Arab klasik (classical Arabic), bahasa Arab modern standard (modern standard Arabic), dan bahasa Arab lahjah (colloquial Arabic)".

إن استعمال اللغة العامية في الرواية المحلية وبخاصة في الحوار الوارد فيها، فيه ما يَحَدُّ من آفاق انتشار الرسالة او الفكرة التي

__

⁵⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011),

يبعثها صاحب القلم. هذا ما أشار إليه البعض مؤكداً على مدى تأثير الحوار بالعامية. كما قال الفرد:

Bahasa Arab 'amiyyah ini berkembang pesat di masyarakat menengah ke bawah. Oleh karena itu sebagian orang Indonesia mengartikannya sebagai bahasa pasaran".

٢. مهارة القراءة

أ. مفهوم مهارة القراءة

مهارات القراءة تشير إلى قدرة الطلاب على قراءة النطق، والتجويد، وقفة، ويعمل بشكل صحيح .وينبغي أن يكون التركيز أعطيت لفهم والمهارات باستخدام مجموعة متنوعة من قراءة التقنيات لغرض اكتساب المعرفة والحصول على المعلومات من مجموعة متنوعة من مواد القراءة.

إجادة لمهارات القراءة هي كما يلي:

- قراءة كلمة أو بصوت عال مع النطق والتجويد الصحيح والمناسب نعومة.
- استخراج النقاط الهامة التعبير عن أو ضمنية المحتوى الواردة في مواد القراءة بسرعة وبدقة.
- لإثراء وتوسيع المفردات الطلاب بحيث يزيد من فهم واستخدام بشكل صحيح كلمة / عبارة في سياق الجملة.

 تفسير مواد للقراءة بدقة والدولة تفسير في الكلمات الخاصة بك بقدر بوضوح ممكن.

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) الى مدلولاته وهذا يعني ان مفهوم القراءة ليس اجادة نطق الحروف، و الا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفريسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها. "لو أننا حللنا ما كتب عن القراءة في النصف القرن الآخر، ولو أننا تتبعنا الطريقة التي كانت تعلم بها في المدارس لوجدنا أن مفهوم القراءة تطور من مفهوم يسير، يقوم على أن القراءة عملية ميكانكية بسيطة إلى مفهوم مقعد، يقوم على أنما نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانيبها. "

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) الي مدلولاته. وهذا يعني ان مفهوم القراءة ليس اجادة نطق الحروف، والالاصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والاردية الانهم يستطيعون قراءة حروفها. وتعد القراءة مصدرا اساسيا لتعلم اللغة العربية للطالب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج الي تدريبات

°° عبد الرحمن ابن ابراهيم الفوزان، إصاءات (لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بما) ،المملكة العربية السعودية ١٩٤ه. ص ١٩٤

خاصة ومتنوعة. ونيبغي ان تقدم القراءة للطالب المبتدئ – الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل – بالتدرج، انطلاق من مستوي الحرف، فالكلمة، فالجملة البسيطة (مبتدأ وخبر / فعل وفالع غالبا) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة، ثم قراءة النصوص الطويلة.

ففي مستهل القرن العشريين بدأت بمفهوم لايتعدى تعرف الحروف والكلمات والنطق بها، فحين كان يعلم المدارس تلاميذه في فصل القراءة كان يوجه همه إلى تعليمهم هاتين الناحيتين، لايكاد يتجاوزهما، وحينما كانت تصدر الكتاب التعليمية لم تكن تعنى إلا بهما. وكذلك كانت الأبحاث التي أجريت على القراءة في العقد الأول من القرن العشرين تتناول النواحي الفيسولوجية مثل حركات العين وإعضاء النطق وما يليها، ثم جاء العقد الثاني وبدأت من القرن العشرين وبدأت الإبحاث العلمية تتناول القراءة، وقام نورنديك بسلسلة من البحوث على أخطاء التلاميذ الكبار في قراءة الفقرات، وخرج من ههذ الأبحاث بنتيجة كان لها أثر بعيد في انتقال مفهوم القراءة. هذه النتيجة هي انها ليست عملية ميكانيكية بحتة يقتصر الأمر فيها على مجرد التعريف والنطق، بل إنما عملية معقدة تماثل جميعا العمليات التي يقوم بما الإنسان وهو يحلل المسائل الرياضية، فهي تستلزم الفهم، والربط، والاستنتاج ونحوها.

ومن ثم بدأت العناية في تعليمها تتجهإلى الفهم كعنصر ثان من عناصرها، وهذا هو التطور الأول الذي طار على مفهومها وكان من نتيجة العناية الهائلة التي لقيتها القراءة الصامتة في هذه الفطرة أن ظهر عاملان جوهريان هما: زيادة الأبحاث العلمية في القراءة الصامتة لمعرفة طبيعة العملية العقلية التي يقوم بما الإنسان في أثناء القراءة وتعقد الظروف الاجتماعية وكثيرة المتبوعة وما إليها. وباجتماع هذين التيارين نشأ عنصر ثالث للقراءة هو النقد نتيجة للتيار الأول أجري جد وبوزوبل أبحاثا ظهر منها أن القراءة باختلاف الغرض القارئ، كما انها تختلف باختلاف مواد القراءة. ومعنى ذلك أن العملية التي يقوم بها القارئ ليست سواء في جميع الحالات، فبالرغم أن هناك ما يدل على أثر التدريب في القراءة ال ان المربين أخذوا ينادون بضرورة تدريب التلاميذ على جميع أنواع القراءة، والنتيجة للتيار الثاني نجد أن الأنظار أخذت تتجه إلى السراعة في القراءة، وذلك حتى يتمكن الناس من الانتفاع بكل ما تخرجه المطبعة. كذلك اتجحت الأنظار إلى العناية بالنقد لتمكنهم من الحكم على ما يقرؤون والأحذ منه بما تقبلهم عقولهم وتقتضيه موازنهم. وفي العقد الثالث من هذا القرن انتقلمفهوم القراءة انتقل جديدا، فنحن قد بدأنا في مستهل هذا القرآن بالقراءة على أنها عملية تعرف ونطق، ثم انتقلنا بعد ذلك إلى القراءة على أنها فهم، ثم مددنا القراءة في اتجاه الفهم حتى شملت النقد. وانتقال الخير في مفهوم القراءة هو أنها أسلوب من أساليب النشاط الفكرفي حال المشكلات. فهي ليست عملية متميزة بل هي نشاط فكر متكامل، يبدأ بإحساس الإنسان بمشكلة من المشكلات ثم بأخذ الإنسان في لقراءة لحل هذه المشكلة ويقوم في أثناء ذلك بجميع الاستجابات التي يتطلب على هذه الكشكلات من عمل وانفعال وتفكير.

ونحن لو نظرنا في حال مدارسنا المصرية نجد الكثير ولا سيما في المرحلة الابتدائية لا تزال إلى حد ما عند مفهوم أول للقراءة. ولم تلتفت المدرس الإعدادية والثناوية إلى الفهم والنقد في القراءة إلى الخير. أما حل المشكلة أو ربط المعلومات التي يكتسبها الإنسان من القراءة بمعلوماتها السابقة واستخدم هذا المزيج الجديد من الخيرات لحل ما يوجه الإنسان من المشكلة فشيئ لا تكاد تعرفه مدارسنا فتعليم القراءة اآن يجب أن يقوم على هذه الأبعاد الأربعة: التعريف والنطق والفهم والنقد والموازنة وحل المشكلة. في المرحلة الاولي من تعليم مهارة القراءة، لابد ان نضع في حسباننا تعض الصعوبات المتوقعة التي قد يواجهها الطلاب. وفي هذه المرحلة ترتبط صعوبات القراءة بتعلم الاصوات خاصة في القراءة المرحلة ترتبط صعوبات القراءة بتعلم الاصوات خاصة في القراءة

الجهرية. ومن بين الصعوبات المتوقعة في هذا الجحال عدم التمييز بين الحركان الطويلة والقصيرة، وكذلك الحروف التي ترد احيانا صوائت واخري صوامت (و + ي).

ب. مستويات القراءة

هناك مستويان للقراءة:

١- مستوي الي : ويتصمن عددا من المراحل :

- الربط بين الرموز المكتوبة (الحروف وعلامات الترقيم) وما يقابلها من اصوات (مرحلة الهجاء).
 - ادراك بداية ونهاية المفردات والجمل والافكار المتكاملة.
 - الوصول لسرعة قراءة مناسبة حسب الاغراض.
- في القراءة الجهرية، دقة النطق وتمثيل المعني تبعا لعلامات الترقيم، ومعاني النص.

اثبتت بعض الإبحاث، ان الإنسان عندما يقرأ، تقوم قدراته البصرة والذهبينة تجيمعالمعاني واستبناط رسالة الكاتب من اشكال الكلماتبوصفها وحدات متكاملة عوضا عن تهجي الحروف.

• لاحظ: الكلمات (والذهينة - بعميلة - تحيمع - واستبناط) كتبت خطا، ومع ذلك فاغلب القراء يقرؤونها صحيحة دون ان ينتبهوا الي الخطا المطبعي فيها، لانهم اليقرؤون تهجيا، وانما

يقرؤون صورا للكلمات. في مرحلة متقدمة من القراءة يلتقط العقل الكلمات علي شكل صور وليس علي شكل حروف. ٢- المستوي العقلى: وهو الهدف من القراءة ، ويشمل:

- فهم المعني الدلالي للكلمات والجمل.
- القدرة علي استخراج معاني الكلمات من داخل النص، او من خارجه (عن طريق المعاجم مثلا ...).
 - تحديد المعنى العام والافكار الرئيسة.
- فهم المعني المباشر القريب والمعني غير المباشر البعيد لرسالة الكاتب.
 - محاكمة المحتوي.

ج. أهداف تعليم القراءة ومهارتها

اختلف المربون حول اهداف تعليم القراءة والوظائف التي تقدمها لكل من الفرد والمحتمع، ولعل ذلك عائد الى عدم الاتفاق على فهم محدد لطبيعة القراءة،فالقراءة والكتابة عمليتان متكاملتان يصعب الفصل بينهما في مواقف التعليم، وتؤديان معا وظائف هامة تتمثل في تزويد الأفراد بوسائل الاستمتاع والسرور، وتطوير الأفكار الطلبة حيث يقارنون أفكارهم بأفكار الكتاب والمؤلفين الذين يقارءون كتابتهم، وتعتبران وسيلة فعالة لحصول الطلبة على

المعلومات، وتنظيمها، وكذلك مساعدتهم على تطوير تعلمهم بما يتوصلون إليه من خبرات، والأفكار جديدة. وهما وسيلة لتدوين المعلومات وحفظها. ووسيلة لتبادل الاراء والأفكار. كما انهما أداة تطوير المعرفة الإنسانية، وتنمية مهارات التعلم الذاتي.

إن تعليم القراءة ينبغى أن يمكن الطلبة من أنماط القراءة المختلفة، ويساعدهم في اختيار مادة القراءة التي يحتاجون إليها. ويساعد الطلبة على القراءة السريعة وعلى القدرة على معالجة المعلومات معالجة دقيقة. وإكسابهم طرائق متنوعة في الدراسة لتنمية مهارات التعليم الذاتي، ولذلك من خلال تمارين فردية لتجويد القراءة، والتردد المنتظم على المكتبات وتعميق مراكز الاهتمامات الشخصية، والمشاركة في نشاطات أولية في مجال البحث العلمي، وتنمية الاهتمام الشخصي بالقراءة.

ويقرأ الناس من أجل بلوغ عدد من الاهداف أهمها: التفاعل بسهولة مع البيئة المادية، وقد أجريت دراسات عديدة وأشارات إلى إدراك واسع للمادة المكتوبة في البيت حتى من قِبَّلِ الأطفال الصغار، ثم توسيع مدارك المهنيين كل بحسب مجال عمله، وتشير نتائج دراسة أجريت على الموظفين بالولايات المتحدة لمعرفة معدل

11 محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى اسسه مداخله تدريسه. جامعة أم القرى ١٩٨٥. صفحة ١٨٨

_

الزمن الذي يستغرقه الناس في القراءة، وتحديد نوع مادة القراءة الشائعة – إلى أن معدل الزمن قد بلغ ساعتين وثلث الساعة خلال ثماني ساعات، أي بنسبة وهي نسبة عالية تدل عي مدى تقدير أفراد المجتمع لدور القراءة في حياهم. كما أن اللغة المكتوبة توسع ذاكرة الإنسان، فا النصوص المكتوبة تصبح معلومات مودعة في الذاكرة، يستخدمونها في حياهم الخاصة والعامة. وأما الغرض الرئيسي للقراءة فهو الدراسة والتعليم بهدف الحصول على المعلومات وأشكال المعرفة المختلفة اللازمة للحياة ومهاراتها الخاصة. 15

د. تقسيم القراءة ٢٣

تنقسم القراءة:

١. من حيث نشاط القاريء إلى:

أ. قراءة جهرية

ب. قراءة صامتة

٢. ومن حيث الغرض العام للقارىء إلى:

أ. قراءة استمتاعية

ب. قراءة درس وتحليل

۱۲ دكتور حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية،ةالطبعة الثانية ١٤١٤ هـ -١٩٩٣ م.صفحة ١١٨

^{۱۳} نفس المرجع. ۲۰

- ٣. ومن حيث الغرض الخاص للقارىء إلى:
 - أ. قراءة لقضاء وقت الفراغ
- ب. قراءة من أجل الحصول على معلومة معينة
 - ج. قراء من أجل الحصول على التفاصيل
 - د. قراءة من أجل التأمل والتحليل والاستنتاج
 - ٤. ومن حيث مراحل تعلمها إلى:
- أ. القراءة كتعرف رمزي صوتي، أي مرحلة السيطرة على ميكانيكيات القراءة.
 - ب. القراءة من أجل الفهم أي مرحلة القراءة والارتباط بالمعنى ج. القراءة المكثفة أي مرحلة القراءة للدرس والتحصيل.
- د. القراءة التحليلية الواسعة أي مرحلة الاتصال بكل ما تعبر عنه اللغة من فكر وثقافة.

اوسنتناول من هذه التقسيمات ما له ارتباط وثيق بديناميات عملية تعليم القراءة، وما يمكن أن يساعد على تعليم هذه المهارة وتحقيق أهدافها.

ه. تدريس القراءة

أ. القراءة الجهرية

تعتبر القراءة الجهرية مهارة خاصة يمكن أن يكون تعلمها غاية في حد ذاته، ويمكن أيضاً أن يكون وسيلة أو مرحلة من مراحل تعلم المهارة الكلية للقراءة، فالقراءة الجهرية ينظر إليها كخطوة

أولى وضرورية للقراءة الصامتة وللكتابة أيضاً. إذ قبل أن يتمكن المتعلم من أداء هذين النشاطين لا بد أن تتأكد لديه بشكل تام العلاقة بين الصوت ورمزه الكتابي. ومن الحقائق المعروفة أنه كلما أتقن الدارس القراءة الجهرية في لغته الأم ساعده ذلك على تعلم القراءة الجهرية في لغته الأام ساعده ذلك على تعلم القراءة الجهرية في لغته الثانية. وبرغم أهمية هذه المهارة باعتبارها وسيلة وغاية إلا أن المدرسين عادة مايهملون تدريسها جهلاً بأهدافها ومكوناتها.

إن القراءة الجهرية مفيدة جداً في المراحل الأولى لتعل اللغة لأنها تتيح فرصة كبيرة للتدرب على النطق الصحيح بحيث تؤدي إلى تأصيل الارتباطات بين نطق الصوت ورمزه المكتوب ولذلك يقال إنه ينبغي أن تقتصر مرحلة القراءة الجهرية على المراحل الأولى فقط من تعلم اللغة. أما القراءة الجهرية من أجل أغراض أخرى كقراءة الروايات قراءة درامية وإلقاء الشعر بطريقة موحية، والاستمتاع بإلقاء الأهازيج، وترجمة المشاعر والأحاسيس. الخهذه الأغراض ربما تأتي فيما بعد حين يصل الدارس إلى المستوى المرغوب فيه كقاريء حين يستطيع من خلال خبراته أن يستخدم القراءة الجهرية الموحية.

ولعل البداية الصحيحة لتدريس القراءة الجهرية تستلزم ما يلي:

- 1. أن يقدم المعلم في البداية نموذجاً صحيحاً للقراءة الجهرية يمكن أن يحتذى به، كأن يقرأ نصاً أو محادثة ويتابع الطلاب قراءته متطلعين إلى النص، ثم يقلدونه في الصوت والنطق.
- 7. أن يكون النص المقدم قصيراً وسهلاً ومفهوماً بحيث تتركز القراءة على النطق فلا ينصرف القارىء من النطق إلى المعنى ولا يؤدي طول النص إلى الانصراف عن الدقة في النطق. وبالنسبة لقصر النص أمر سهل، أما بالنسبة لسهولته وفهمه فيمكن تحقيق ذلك عن طريق تقليل الكلمات الصعبة في النص، وعن طريق مناقشة معانى النص مناقشة شفوية قبل القراءة الجهرية.
- ٣. تخصيص وقت كاف يدرب فيه التلامية، على سماع نمودم مسجلة على شرائط، متابعين هذه النصوص في مصادرها، ثم يطالبون بقراءة النص قراءة جهرية. وهنا ينبغي الالتفات إلى عدم التركيز ولمدة طويلة على القراءة الجهرية في الفصل طالما بدأنا نشعر بسلامة نطق الدارين ونبرهم وتنغه هم وهنا يمكن إعطاء واحبات في القراءة الجهرية بالمنزل التحسين النعلق والسرعة والتنغيم، وحبذا لو قُرئت هاالواجبات قراءة جهرية نموذجية من المعلم في الفصل.
- ٤. تدريب التلاميذ على القراءة الجمعية (كوردس) والقراءة الفردية وفي القراءة الفردية على المعلم أن يكون حريصاً على توجيه الدارس لأن يقرأ بسرعة فلا ينطق كلمة كلمة، ولا يتوقف

مرات عديدة في السيطر، وفي ذات الوقت ينبغي ألا يطالبه بأن يقرأ مثلا يقرأ ابن اللغة.

ه. أن يكون المعلم يقظاً لالتقاط أية أخطاء في الصوت أوالنطق، وفي تحديد المشكلات الخاصة بمذين الجانبين عند الدارسين، وأن يبحث عن أسبابها ويضع برنامجاً لعلاجها، كأن يدربهم على النطق الصحيح لبعض الأصوات. أو يستعين بالمعمل في تصحيح النطق وتأكيده . . الخ.

آن يعي المعلم ثلاثة أمور ينبغي أن يجعلها معايير تقويمية للقراءة الجهرية هي:

أ. أن يتجنب الدارس التردد والقراءة كلمة كلمة.

ب. أن يتسلسل نطقه وصوته تسلسلاً طبيعياً مع تركيب الجمل دون أخطاء صوتية.

ج. أن يكون نبره وتنغيمه بحيث يميل إلى التعبير عن المعنى الموجود في النص المقروء ولا يفقده تماماً.

وهناك ثلاثة مستويات يمكن أن يستعين بها المعلم في تصنيف طلابه من أجل التدريبات الفردية، هذه المستويات هي:

أ. قراءة صحيحة مع نطق وتنغيم ونبر بشكل سليم

ب. قراءة مفهومة مع عدد من الأخطاء.

ج. تردد ونطق متقطع للكلمات والمقاطع، وعدم إدراك كامل للنبر والتنغيم.

- ٧. أن يدرك المعلم منذ البداية أن صعوبات تعلم القراءة في اللغة العربية كلغة أجنبية قد ترجع إلى أمور ينبغي الالتفات إليها وهي:
- أ. عدم ألفة الأجنبي بالشكل المكتوب للأبجدية العربية، وحيث تختلف الأبجدية العربية في شكلها وترتيب أصواتها عن تلك في اللغات الهند و أوروبية.
- ب. القراءة من اليمين إلى اليسار وهو أمر جديد على كثير من الناطقين باللغات الأجنبية حيث تأصلت لديهم عادة القراءة من اليسار إلى اليمين أو من فوق إلى تحت كما في لغات جنوب شرق آسيا.
- ج. عدم فهم الثقافة العربية والمعاني التي تعبر عنها اللغة العربية في هذه الثقافة، حيث تختلف مدلولات الأشياء والكلمات من ثقافة إلى أخرى.
- د. صعوبة أدراك بعض قواعد الكتابة مثل تغير أشكال الحروف بتغير موقعها من الكلمة، ومثل مخالفة النطق للكتابة، والعكس مثل هذا وهذه وهؤلاء ولكن وذلك وطه....الخ
- ٨. يقتضي هذا أن يقوم المعلم بلفت أنظار الدارسين إلى أن القراءة في اللغة العربية تبدأ من اليمين إلى اليسار، ثم يبدأ في قراءة فقرة ملاحظاً أن أنظار وأيدي الدارسين تتابعه من اليمين إلى اليسار . وعليه أن يحس من خلال معرفته بالدراسات التقابلية الصعوبة التي قد يلاقيها الدارسون أمام رمز كتابي أو

صوتي لم يسبق لهم دراسته أو رؤيته، فيكتبه على السبورة ويدربهم عليه، كما ينبغي أن يوضح المعاني الثقافية أو المفردات والتراكيب ذات المدلول الثقافي العربي وذلك ليس من خلال لغة وسيطة ولكن عن طريق الحركة والتمثيل والاشارة.

9. الابتعاد عن حشو حصة القراءة بالنصوص والقراءة والأسئلة بحيث لا يصبح الفصل مزدهاً ثقيلاً، فتعلم القراءة بلغة جديدة كالعربية حتى ولو سبقها تعلم جيد لأصوات اللغة وأشكالها ومعانيها في المرحلة الشفوية أمر صعب في البداية ومصحوب بالخوف بالنسبة لكثير من الدارسين

1. الالتفات إلى تدريبات الكتاب وحلها، وعادة ما تكون التدريبات في القراءة الجهرية محصورة في عمليات التعرف والنطق وربما قليل من الفهم، كما أن هذه التدريبات تكشف عن أية صعوبات لم تكتشف في أثناء الفترة الأولى وهي الفترة التي قام فيها الطلاب بالقراءة مع المعلم، ومن ثم تتاح الفرصة في حينها لمعالجة هذه الصعوبات.

ب. القراءة الصامتة:

القراءة الصامتة هي التي تتم فقط عن طريق العين والعقل، احبت تلتقط العين الرموز المكتوبة ليفسرها العقل مباشرة ويحولها إلى معان، أي أنها قراءة الفهم، وهي تعتبر من أهم مهارات القراءة التي ينبغي اكتسابها في أثناء دراسة اللغة فهي هدف من

أهداف دراسة اللغة، ثم وسيلة من وسائل التعلم واستمراره، كما أنها أداة مهمة بالنسبة للطلاب، فهي تمكنهم من تزويد معلوماتهم، ومن تطوير قدراتهم التحصيلية، ومن قضاء وقت فراغهم بطريقة ممتعة ومفيدة.

وتعتبر القراءة الصامتة وسيلة مهمة من وسائل تنمية الثروة اللغوية للدارس وتسهيل قراءته وربطه باللغة وحفزه إلى استعمالها والتعامل معها كوسيلة للتفكير والاتصال، وفي تعليم هذه المهارة عادة ما نركز على تنمية قدرتين لغويتين هما: تعلم كلمات جديدة، والتقاط المعنى بسرعة، لذلك افاهتمامنا في هذه المهارة ينصب على تحسين القدرة على القراءة بطلاقة وانسياب وليس على الفهم الدقيق للجملة أو الفكرة. فالقراءة الصامتة لا تؤدي إلى الاستخدام الفعال للكلمات الجديدة، أو تعلم مصطلحات جديدة، ولكنها تؤدي إلى تحسين عملية التعرف والاستجابة للكليات والأساليب التي تم تعلمها فعلاً خاصية عمليتي التعرف والاستجابة السريعتين.

و. تدريس القراءة الصامتة

التدريب على الفهم هو الهدف من القراءة و كذا النقد والتذوق، ويعد عقب القطعة طائفة من الأسئلة يجيب عنها التلاميذ بعد انتهائهم من القراءة شفويا أحيانا تحريريا أحيانا. يراعي في هذه الأسئلة أن تكون متنوعة متدرجة، وألا تكون من الأسئلة المباشرة، ذلك النوع من الأسئلة الذي لايتطلب من التلميذ مجهودا إلاأن ينقل الإجابة عنه من القطعة نقلا، فإن مثل هذه الأمثلة لاتحمل التلميذ على التفكير الدقيق فيما يقرأ، فضلا عن أنها تجعله يستهين بالدرس. والواجب أن يكون أكثر الأسئلة من النوع غير المباشر الذي تتطلب الإجابة عنه من التلميذ مجهودا فكريا اوفهما دقيقا لما يقرأ، وأن يكون من بينها مايتحدى التلميذ وحمله على التفكير العميق، على أنه لا يجوز بحال أن تكون الأسئلة كلها من الصعوبة بحيث تضعف ثقة التلميذ بنفسه، وإنما يجب أن تكون كما أسلفنا متدرجة من السهل إلى الصعب. وليكن معروفا أن الغرض من هذه الأسئلة اختبار مبلغ فهم التلاميذ لما يقرعون، واختبار معلوماتهم العامة، حيث يجوز للمدرس أن يسأل أسئلة تتصل بالموضوع الذي يقرؤه التلاميذ، والإجابة عنها تعتمد على معلومات أخرى خارج القطعة ويستطيع المدرس الماهر أن يتعد للقراءة الصامتة ميادين متعددة، منها الكتب المقررة، والفراءة الحرة، ونظام الملاقات، أما الكتب المقررة فالطريقة فيها أن يختار المدرس الموضوع للتلاميذ، وبعد أن يمهد له بإثارة الدوافع اللازمة للقراءة يطالب التلاميذ بقراءة الموضوع قراءة صامتة سريعة، في زمن معين، وبعد أن ينتهوا يطالبهم بالإجابة عن أسئلة معدة، يكون الغرض منها الوقوف على مقدار فهمهم لما فرهوه، وله أن يكون الأسئلة على السبورة، أو يكتبها في بعلاقات توزع عليهم، وينبغي أن تكون الأسئلة واضحة سهلة لاتعقيد فيها. ومن واجبه أن يناقش التلاميذ فيما قد يخفي عليهم من معاني العبارات أو المفردات أو الإشارات التاريخية وغيرها، وإذا اتسع لديه الوقت بعد ذلك، فلا بأس من تكليف التلاميذ قراءة الموضوع جهرا، لاستكمال المناقشة في جميع أجزائه، وللإحاطة بالمعاني الكلية والجزئية، ويمكن الانتقال بعد ذلك إلى مرحلة تلخيص الدرس، أو القيام بتمثيله، إذا كان صالحا لذلك، ونقده بالقدر الذي يناسبهم.

ز. كتاب القراءة ذو الموضوعات المتعددة

- . قبل التدريس (مرحلة التخطيط) :
 - ١. قراءة الموضوع الذي سيدرس
- وضع أسئلة في هذا الموضوع غير مباشرة تثير عقلية التلميذ قبل
 أن يستطيع الإجابة، وبعبارة أخرى ألا تكون الإجابة من نص الموضوع مباشرة.

- ٣. شرح الكلمات التي يحتمل أن يسأل عن معناها التلاميذ في جمل.
 - ٤. تكملة فكرة ناقصة في الموضوع إن بدا الموضوع ناقصا.
- ه. إعداد مايمكن أن يحتاج إليه الموضوع من وسائل الإيضاح
 كالمصورات والنماذج والرسوم وما إلى ذلك .
 - و في غرفة الدراسة (مرحلة التنفيذ) :
- ١. يكتب المدرس على السبورة الأسئلة التي أعدها للدرس، وله أن يستحضر هذه الأسئلة مكتوبة على سبورة إضافية، وله أن يكتب هذه الأسئلة في أوراق توزع عليهم، وله أن يكتفي بالإجابة الشفوية.
- ٢. يطلب المدرس إلى تلاميذه أن يقروا القطعة صامتين على أن
 يحدد لهم زمن القراءة بخمس دقائق إلى عشر مثلا.

ح. كتاب القراءة ذوالموضوع الواحد

- يقرأ المدرس هذا الكتاب كله قبل أن يكلف تلاميذه قراءته ليحدد النقط البارزة فيه، وليضع فيه مناقشات مناسبة للكتاب.
- تطبع هذه المناقشات وتوزع على التلاميذ عند تكليفهم قراءة الكتاب، ويطلب إليهم العناية بالإجابة عن هذه المناقشات في كراسة القراءة التي يجب أن تخصص لها.

١. التخليف في القراءة

يعرف الطفل المتخلف في القراءة بأنه كل طفل يكون تحصيله المدرسي في القراءة أقل من تحصيله في باقي المواد الدراسية الأخرى، ومن مستوى ذكائه العام بمقدار سنة السنة (كما يعرف بأنه الطفل الذي تقل درجاته في اختبارات القراءة المقننة ونصف من سنة إلى ثلاث سنوات فأكثر عن متوسط الدرجة التي تناسب عمره الزمني أو عمره العقلي. والحديث عن أسباب التخلف في القراءة، وتشخيص هذا التخلف في شكل القراءة الصامتة والجهرية، والقراءة العلاجية يمكن عرضه فيما يلي:

أسباب التخلف في القراءة:

أسباب التخلف في القراءة كثيرة ومتنوعة، وقد ذكر صاحب كتاب دليل القراءة العلاجية أن من أسباب التأخر في القراءة أسباب جسمية، منها ضعف الصحة العامة، وعيوب الغدد، والبصر، والسمع، وعوامل الاستعداد، والذكاء، واللغة، والخبرة السابقة.

وفيما يلى عرض موجز لهذه الأسباب:

1. الأسباب الجسمية: الأطفال الذين يشكون علة جسمية لايتعلمون بسهولة، كما يتعلم الأصحاء. فهم يتغيبون عن المدرسة ويفقدون لذلك تعرف بعض المفردات اللغوية التي يحتاج تعرفها إلى التدريب

على استخدامها في سياقات مألوفة وتكرارها عددًا من المرات. وفي بعض الأحيان تبدو الكلمات الجديدة في سياق كلمات فات للطفل أن يدركها، وبذا تكون المادة الجديدة مضاعفة الصعوبة على تلميذ المرحلة الابتدائية.

- أ. عيوب الغدد: هناك علاقة موجبة بين عيوب الغدد والعجز في القراءة. وكقاعدة عامة فإن العناية الطبية ضرورية قبل أن يستجيب الطفل المتخلف للقراءة السليمة.
- ب. السمع: الأطفال الذين يعانون من عيب في السمع لايتعلمون اللغة بسهولة. أما الأطفال الصم تماما فيمكنهم أن يتعلموا القراءة باستخدام طرق أخرى مناسبة.
- ج. البصر: بالرغم من أن كثيرا من القراء لديهم عيوب بصرية تعوقهم عن القراءة فإن بعض الأطفال لا يفشلون في تعلم القراءة لضعف بصرهم أساسا.
- 7. عوامل الاستعداد: تعلم القراءة عادة هو المنشط الرئيسي لتلاميذ الصف الأول، وبداية تعليم القراءة ترتبط غالبا بالعمر العقلى كمحك للدلالة على القدرة على تعلم القراءة، غير أن هذا المحك وحده لا يصلح للتنبؤ بالقدرة على القراءة، لأن القراء القادرين يمتلكون بداية ناجحة في أول اتصالهم بالقراءة، وهي ماتسمى بعوامل الاستعداد للقراءة. ومن أهمها: تصور العلاقات، ومتابعة تعاقب الأفكار، وتنظيم

المادة، وقوة الذاكرة. وربما كانت هذه العوامل من جوانب الذكاء العام.

٣. الذكاء: الأطفال الأذكياء يقرعون بسهولة عن الأطفال الأقل ذكاء. غير أن جميع الأطفال الأذكياء لا ينجحون في تعلم القراءة، وكذلك يفشل الأقل ذكاء في تعليمها. والمدرس الذي يريد الحصول على إجابة قاطعة عن درجة الذكاء التي تسمح له بتعليم القراءة لا يستطيع أن يجد مثل هذه الإجابة، ذلك أن عوامل كثيرة بالإضافة إلى الذكاء يمكن أن تؤثر في نجاح الطفل في القراءة، كما أن اختبارات الذكاء مختلفة في نتائجها من اختبار لآخر، كما أن الأطفال لا يحصلون دائما على درجات ثابتة في الاختبار نفسه. وفضلا عن ذلك فإنه حتى إذا كانت درجة الاختبار العقلي مقياسا صادقا وثابتا للعمر العقلي، فينبغي أن نكون قادرين على أن نقيس قياسا موضوعيا مماثلا فعالية أساليب المدرس ونوعية مواد التدريس، بل جميع العوامل المتغيرة في الموقف التعليمي.

غير أنه يمكن القول ما، مراعاة المنشورات السابقة، إله في العمل المتوسط، مواد تعليمية متوسلة، ومارس متوسط، فإن ماء آراء الخبراء العقد، مل آن العمر العقلي الذي يبلغ أربعا وثمانين شهرا يعتبر ممرا مقبولا لليد. الرمي الطفل لي القراءة. ومعنى ذلك أن الطفل السوري الذي يبلغ من العمر الدين ومهين شهر، أي ست سنوات بما ان امير مستعد، لتعلم القراءة، وقد بحساب العمل إذا حاول تعلم القراءة.

٢. مراحل تعليم القراءة

مراحل تعليم القراءة: يحتاج تعليم القراءة كما تقول واجا ريفرز Rivers w إلى برنامج محكم التصميم للمراحل المختلفة لنمو القراءة، يدرب الدارس في كل مرحلة منها على عناصر وأنواع القراءة المناسبة للمرحلة وذلك حتى يستطيع تدريجياً الوصول إلى مستوى كاف من المهارة يمكنه من الاعتماد على نفسه دون حاجة لمساعدة الآخرين. ولعل هذا يقتضى أن نختار مواد القراءة لكل مرحلة بما يتفق مع مرحلة النمو العقلي، وأن تختار أنسب الطرق والأساليب والتدريبات لكل مرحلة. ولقد قسمت Rivers مراحل التدريب على اكتساب مهارة القراءة ست مراحل ينبغي أن ينتقل التلميذ خلالها من مرحلة إلى أخرى انتقالا تدریجیا. أما جرتنر Grittner فقد قسمها ثلاث مراحل، ومع الاختلاف في عدد المراحل إلا أنهما يتكلمان عن مراحل تدريجية واحدة وسنحاول هنا أن نستعرض مراحل تعليم القراءة تحت المراحل الأربع التي سبقت الإشارة إليها مسترشدين في ذلك بخبرات كل من يفرز وجرتنر. ^{٦٤}

٦٤ نفس المرجع.صفحة ٢٠٣

وهي مرحلة التعرف والنطق كما سبق أن أشرنا وهي تقابل قاماً مرحلة تنمية القراءة الجهرية التي سبق أن تحدثنا عنها. ولعل السياق الآن يدعونا للحديث عن هذه المرحلة وإن كنا قد تحدثنا عنها جزئياً عندما تناولنا القراءة الجهرية. تقول معظم الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغات الأجنبية إن أحسن بداية هذه المرحلة هي الاعتماد على مواد سبق أن ألفها الدارسون في مرحلتي الاستماع والكلام، ولذلك نجد أن أصحاب الطريقة السمعية الشفوية يبدءون هذه المرحلة بحفظ الجمل الأساسية لموقف حواري، ثم يتلو ذلك قراءة هذه الجمل نفسها. معنى هذا أن هذه المرحلة تبدأ في إطار مدى محدود من المفردات، وفي أطار افتراض أن كل العناصر الصوتية والصرفية والنحوية التي ستقدم في تدريبات القراءة قد تم تعلمها بدقة خلال مرحلة التدريبات الشفوية.

٣. تصنفات القراءة

ننتقل الآن للحديث عن تصنيفات القراءة وأنواعها، فنعرض القراءة الصامتة والجهرية، وقراءة الدرس، وقراءة الاستمتاع، والقراءة لأغراض خاصة، والقراءة التي تراعي المادة المقروءة، والقراءة لتنمية المهارات، والقراءة بقصد المتعة الذهنية، والقراءة الوظيفية، والقراءة الخاطفة. وقد اتخذ الحديث عن أنواع قدرات القراءة وكفاياتها كالحديث عن الدقة القراءة مناسبة للتعرض والاستقلال في نطق المفردات، وزيادة الثروة اللفظية، والدقة والعمق في الفهم، لبعض المفردات، وزيادة الثروة اللفظية، والدقة والعمق في الفهم، لبعض

القراءة، وحركات العين والقفزات والوقفات وتأثير كل تلك والسرعة في الكفايات على القراءة الجيدة.

١. تصنيف القراءة على أساس شكلها العام: تقسم القراءة على أساس شكلها العام في الأداء إلى نوعين: قراءة جهرية، وقراءة صامته. وكل من النوعين يقتضي من القارىء أن يقوم بتعرف الرموز وفهم المعاني، إلا أن القراءة الجهرية تنفرد بعد ذلك بأنها تتطلب من القارىء أن يفسر الغيره الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقروءة، فكان القراءة الجهرية اليست إلا تفسيرا شفويا لما يقرؤه الإنسان، وهي لذلك أكثر تعقيدا وصعوبة من الفهم الصامت لمعناها

والقراءة الجهرية الجيدة تستخدم الاستعدادات والمهارات التي تشتمل عليها القراءة الصامتة، وتزيد على ذلك المهارات الأساسية في تفسير محتويات القطعة المقروءة للآخرين. أما القراءة الصامتة فهي أعون على الفهم وأوفر في الوقت، كما أن لها قيمة اجتماعية حيث يتفق الشخص الكبير فيها أكثر من خمسة أسداس الوقت الذي ينفقه في القراءة. وأن المواقف التي يستخدم فيها الإنسان القراءة الصامتة تمتد وتسع لتشمل قراءة الصحف، والكتب، والملح والنوادر، والقصص والفكاهة والقراءة لفهم موقف من المواقف السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، والقراءة لتكوين رأي أو لكسب معلومات، أولحل مشكلة، أوالتوجيه سلوك الإنسان وجهة لكسب معلومات، أولحل مشكلة، أوالتوجيه سلوك الإنسان وجهة

معينة، أوالتعرف آخر المعلومات في ميدان من الميادين. أما المواقف التي يستخدم فيها الإنسان القراءة الجهرية فكثيرة ومتنوعة، منها اقراءة قطعة للآخرين، وتأييد رأى اتخذه القارية في مناقشة من المناقشات، وإلقاء التعليمات والإرشادات، وإفادة الغير بعض المعلومات العامة كرواية خير من الأخبار، واسترجاع عمل من الأعمال السابقة، وقراءة قطعة شعرية للاستمتاع موسيقاها.

تصنيف القراءة على أساس الغرض العام للقارىء: تقسم القراءة على أساس الغرض العام إلى قسمين: قراءة الدرس، وقراءة الاستمتاع، وهذان القسمان غير متقابلين، إذ أن أي كتاب أو أية قطعة يمكن أن يقرأها الإنسان للدرس أو للاستمتاع، بل يمكن أن يبدأها للدرس،إذ أن أي كان، ثم يغير اتجاهه في أثناء القراءة إلى الاستمتاع أو العكس. ويمكن عرض هذين القسمين في شيء منيجاز.

● القراءة للاستمتاع:

يظهر هذا النوع من القراءة مرتبطاً بقضاء وقت الفراغ. ويندرج تحته صنفان: الأول: ينبع من رغبة طبيعية عند الإنسان في أن يستطلع النفس البشرية وما يحيط بها من ظروف الحياة. وهذا التطلع يبدأ بشغف الطفل بالقصص والصور، ويزداد شيئاً فشيئاً كلما تقدمت به السين، فهو يريد أن يعرف شيئاً عن الحيوان وطرق معيشته، وعن الأقطار الأخرى، وعن النجوم، وعن أزمنة غير

التي يعيش فيها، وهو كذلك يهتم بالأحداث المألوفة لديه. والصنف الثاني من قراءة الاستمتاع يسير في طريق آخر. فكثيراً ما يبحث الإنسان عن الراحة والاستمتاع في الابتعاد عن الواقع. ويتناول انغماس الطفل في قراءة القصص والحكايات الوهمية والخيالية. أما المواقف التي يقرأ فيها الناس هذا النوع من القراءة نكثيرة منها: استرجاع خبرات الحياة اليومية العادية، وطلب السرور والمتعة الخالصة في أثناء الفراغ، والاستمتاع بالتغيرات المفاجئة، والابتعاد عن الحياة اليومية الواقعية، والاستمتاع بالاستحابات الانفعالية التي تتمثل في مواقف يعانيها الآخرون، وإشباع التطلع الطبيعي عند الإنسان إلى ما في النفس البشرية ودوافعها من اسرار، رادخال السرور و دوافعها من أسرار، وإدخال السرور على الآخرين، والقراءة والإلقائية وإلقاء مقطوعات من الشعر أو أجزاء من الخوار التمثيلي، وإشباع هواية من هوايات الإنسان.

• قراءة الدرس: يرتبط هذا النوع من القراءة بمطالب المهنة، وحياة الناس ومناشعلهم اليومية وامر يصدر في أغلب الأحيان عن أغراض عملية يشعر بها الناس ويدركونها بوضوح. والأطفال يقومون بمثل هذا النوع من القراءة في المدرسة لزيادة نصيبهم من المعلومات والمصطلحات، ومعظم دروس الجغرافيا والتاريخ، والتربية الوطنية، والعلوم، ولفهم التعيينات والمذكرات. وقراءة الدرس في المناشط العامة للحياة تتناول قراءة اللافتات، اوجداول السكك الحديدة، والخرائط، وأسماء الشوارع، وقراءة الكتب التي تقدم ارشادات عملية

في نواح معينة مثل: إجراء التجارب، وكتب الإرشاد، والطهو، والعلوم والكشف عن الكلمات في القاموس، أو مايقوم به الإنسان من مراجعات في دوائر المعارف أو كتب المراجع الأخرى، وجمع مواد مختلفة من مصادر شتى الاسكتال فهم مسألة من المسائل أو لإلقاء حديث أو الكتابة مقال أو للاشتراك في مناقشة، ولمعرفة ما يدور حول الإنسان من أحداث، لاختيار سلوك معين في موقف جديد، والقراءة للوصول إلى قرار في مبدأ من مبادىء السلوك أو لتقدير قيمة من القيم الخلقية.

٤. أسس تدريس القراءة

يجب أن نلتفت في تدريس القراءة إلى مجموعة من الأسس نسترشد بها عند مد تدريسها، حتى تترك للمعلم ذاتيته وقدرته وابتكارته في أن يحذف أو يضيف أو يعدل في هذه الأسس بها يناسب أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وقدرات طلابه ونوعية الموضوع الذي يقوم بتدريسه. وهذه الأسس هي مجموعة من الأفكار العلم المشتقة من طبيعة القراءة، وعلم النفس النموى بالإضافة إلى خبرات ثبت فعلم النفس التعليمي، وعلم النفس النموى بالإضافة إلى خبرات ثبت بحاحها وأتفق عليها مجموعة من معلمينا الأكفاء. ويمكن عرض هذه الأسس في شكل مجموعتين: أولاهما تتصل بالقراءة الصامتة، وثانيتهما بالقراءة الجهرية.

وفيما يلى عرض هذه الأسس:

- 1. أسس تدريس القراءة الصامتة: بعض الأسس العامة التي ينبغي أن تراعى عند تدريس القراءة الصامتة، وهي خلاصة ما اتفقت عليه بعض المصادر المعنية بتدريس القراءة، وهذه الأسس هي:
- ينبغي أن يكون تعليم القراءة بصفة عامة هادفاً، بحيث تنمي في الطالب الميل إلى القراءة، وحيث تشعره بالرغبة فيها، وأنها تضيف إلى معارفه أشياء حديدة، وأنها تطلعه على أشياء كانت مجهولة عليه، وأنها من مصادر سروره، وتشعره بشخصيته وتستجيب لحاجاته.
- يجب أن يكون واضحاً أمام القارىء الغرض من قراءته قطعة بذاتها، فتحديد الغرض والاقتناع بالأهمية يحفز الطالب على تحقيقه والمثابرة حتى الوصول إليه، وأن يكون هذا الغرض طبيعياً غير متكلف.
- أن تختار مادة القراءة اختياراً مناسباً، وأن تتدرج في الصعوبة، لأن ذلك يؤثر على سائر الأدوات الأخرى، فمهما كانت الطريقة التي تؤدي بها سليمة فإنها لا تجدي إذا كانت المادة المختارة للقراءة غير مناسبة، إما لصعوبة لغتها أو بعدها عن محيط القاريء ومواطن اهتمامه، وأن تكون هذه المادة من الوفرة والجاذبية بحيث يشعر بالرغبة في الاستزادة من القراءة، وأن تفتح المادة التي قرأها أمامه مصادر أحرى صالحة للقراءة.

ط. مواقف استخدام القراءة

كثيرة ومتنوعة ومختلفة باحتلاف مواقف الحياة التي تستخدم فيها القراءة استخدامات شكل القراءة الصامتة والجهرية، كما أن استخدام هذين الشكلين يختلفان باختلاف البيئات والجنس الثقافية والعمر والمهن

والوظائف والمستويات والاجتماعية والمطالب الشخصية وغير ذلك من مواقف الاستخدام. غير أن مانورده هنا أهم هذه المواقف وأشيعها استعمالاً حتى يصبح تدريس القراءة ماأمكن ذلك تدريساً حيوياً طبيعياً.

ي. توجهات للقراءة الصحيحة

يجب على المعلم أن يدرب طلابه على المهارات التالية:

- 1. حاول قدر الإمكان أن توسع مجال البصر في القراءة، وذلك يقتضي منك أن تنظر تعي في الوقت ذاته الكلمات التالية للكلمة التي تنطق بها. إن ذلك مضبوط، والقاء مستند إلى الثقة سيساعدك على تقدير حساباتك بطريقة دقيقة، وسيمكنك من القراءة بتنغيم مضبوط، وإلقاء مستندإلى الثقفة.
- ٢. هناك لوازم في الأسلوب العربي لاتنفك عن بعضها البعض، وذلك مثل الصفة والمضاف إليه. ولا أتصور أن قارئا يقطع التعبير عند كلمة (حلسة، وهو يرى بعدها صفة اسرية، أو يقول: (حلسة، دون أن يصلها بالكلمة التالية (محادثات، مثلا، كذلك فإنه من الضروري مراعاة وصل حروف الجر، وحروف العطف بما بعدها.
- ٣. إن لم تكتمل الجملة في نفس واحد، واضطررت حسب المعنى أيضا أن تقف عند ظرف، مثل أمس، فعليك ألا تطيل الوقفة، كي ترتبط الكلمات بعضها ببعض، ويكون في ذلك فرصة لتفهيم المستمع ماتقول.

- ٤. حاول أن تقرأ الجملة كلمة كلمة باعتبار أن الجملة مجموعة من الكلمات تؤدي معني مستقلا يحسن السكوت عليه، وهذا السلوك القرائي يجعلك تفهم ماتقول، وتنقله للآخرين نقلا سليما.
- و. إذا قرأت دون ضبط لبنية الكلمة أو دون تشكيل الأواخر الكلمات، فإن ذلك لا يحقق فهما صحيحا وسليما لما تقول. حاول أن تضبط الكلمات ضبطا داخليا وعلى أواخر الكلمات قدر الإمكان، حتى تفهم الآخرين ما تنقله لهم من أفكار ومفاهيم وحقائق.
- 7. القراءة الجهرية تجعل منك مزيلا، وماتقرؤه هو الرسالة، ومن توجه إليه قراءاتك هو المستقبل. وهنا وجب عليك أن تراعي المستوى المعرفي والثقافي للجمهور وأنت تقرأ فتتمهل في قراءتك، أو تنعم جزءا من الكلام بشكل الغاية المنشودة من الموضوع الذي تقرؤه: المهم أن تتزامن وتأني قراءتك مع نهم الجمهور المستهدف، فلا تسرع فينصرفوا عنك، ولا تبطىء فيملوك.

أما بالنسبة للأساليب المناسبة لقراءة النثر والشعر على احتلاف الأنماط التي نتميز بها لغتا العرية، فإنه يمكن عرضها فيما يلى:

الكريم القران الكريم الكري

نورد هنا بعض المعلومات المهمة عن القرآن الكريم أولا:

- المصحف الشريف يضم (٣٠) جزءا، والجزء الواحد حزبان، فعدد الأحزاب إذاً سيتون، وحيث إن كل حزب يشتمل على أربعة أرباع، فمعنى ذلك أن عدد الأرباع في القرآن الكريم كله (٢٠) ربعا.
- عدد سور القرآن الكريم (١١٤) سورة، بعضها مكي وبعضها مدني، الملكي: مانزل قبل الهجرة، والمدني: مانزل بعد الهجرة.
 - عدد آیات القرآن الکریم (۱۲۳۹) آیة.
- عدد صفحات المصحف الشريف (۸۹۷) صفحة. طبعة المصحف المعلم.

واستكمالا للفائدة، نرى أن نضم هنا ما جاء في تعريف المصحف الشريف من اصطلاحات الضيط، وعلامات الوقف، ننقلها كما هي، ففيها عون للقارىء قراءة القرآن الكريم بوجه عام. على تجويد التلاوة، ليس فقط بما هو مقرر من نصوص قرآنية، بل أيضا حين قران الكريم يوجه عام. وقد روعي أن يكون التدريب على عدد من جوانب التلاوة، مثل حروف المد، حروف اللين، نوعيات عدد من جوانب التلاوة، مثل حروف المد، حروف اللين، نوعيات التنوين، وطريقة تركيب حركاته إما بالتساوي أو بالتابع، ودلالة كل منها، الحروف الصغيرة الدالة على حروف متروكة، دلالة الخط

الأفقي، وعلامة السجدة، طريقة قلب بعض الأصوات، علامات الوقف، وما شاكل ذلك.

ومن الجوانب اللغوية التي تراعى عند قراءة النصوص القرآنية:

- حركة الجزم حين تتوالى، وكيف يتم نطقها. التشديد، والفعل المضارع المؤكد بالنون الثقيلة.
 - الحروف التي يجب إخراج اللسان عند النطق بها.
 - المزاوجة في كلمة بين الحرف المرقق والمفحم.
- تتابع الحركة الطويلة بعد القصيرة مباشرة. بالسكون على ما آخره تاء مفتوحة، أو مربوطة، أو تنوين منصوب الوقوف حروف الحلق والنطق بما بطريقة ناصعة.
 - حروف القلقلة (ق / طاب / ج / د).
 - المثنى والجمع في الأسماء أو الأفعال، ونطق جمع المؤنث السالم.

٢. قراءة الأحاديث النبوية

عند قراءة الأحاديث النبوية الشريفة قراءة جهرية، لاحظ وطبق عدداً من الأمور:

- النطق الواضح الدقيق للحروف والكلمات بما يجعلها واضحة لدى السامع والمتلقى.
- القراءة في وحدات فكرية متكاملة على قدر الإمكان وهذا يستلزم أن تكون الوقفات في مواضع مناسبة للمعنى.
- تجسيم المعني بالصوت، فنيرة الإرشاد والنصح غير نبرة التهديد أو الوعيد تلوين الصوت حسب الانفعالات التي تثيرها الجملة في نفسك وأنت تقرؤها. حاول أن تطبق في القراءة علامات ترقيم ذهنية: تجعل قراءتك فاهمةأو مفهمة.
- راع الضبط السليم، سواء كان تشكيلا داخليا (صرفيا) للكلمات، أم تشكيلا إعرابيا (نحويا).

ك. اغراض تدريس القراءة

لكل فرع من فروع اللغة العربية أغراض عامة وأغراض خاصة فالأغراض أو الاهداف العامة تصل بأمادة ككل، ونهدف فيها إلى تربية المهارات الأساسية لدى المتعلم، أما الأهدف الخاصة فيستوحيها المعلم من كل درس على ح دة، ثم يعمل على تحقيقها باختيار الطريقة الملاءمة لتدريس الدرس. على أن أغراض القراءة

تنوع اتساعا وعمقا باختلاف مرحلة التعليم فنحن محتاجون إلى اعطاء جودة النطق، والقدرة على القراءة الجهرية الصحيحة مزيدا من الاهتمام في المرحلة الابتدائية، كما أننا محتاجون إلى التركيز على ته ور المعاني والاهتمام بفهم المقروء، والاهتمام بالقراءة الصامتة واطالة مدتها.

أما في المرحلة الثانوية فالطالب يحتاج إلى التدريب على القراءة الخاطفة والسريعة، والفهم الصحيح الدقيق لما يقرأ حتى يستطيع أن يستخدم اللغة أداة لتثقيفه وتحصيل معلوماته والعناية بقد المقروء والتفاعل معه وتحليله وفيا إلى بيان بأهداف القراءة في المراحل التعليمية المختلفة.

[°] الدكتور عبد القادر احمد، طرق تعليم اللغة العربية،دار الشباب للطباعة.صفحة ١٢٠

الفصل الثالث منهج البحث

أ- تصميم البحث

تصميم البحث هو عملية التكوين والابتكار أي جمع عناصر من البيئة ووضعها في تكوين معين لإعطاء شيء له وظيفة أو مدلول والبعض يفرق بين التكوين والتصميم على أن التكوين جزء من عملية التصميم لأن التصميم يتدخل فيه الفكر الإنساني والخبرات الشخصية. تقوم الباحثة من خلال تصميم البحث بإثارة المشكلة وصياغتها ونمط البحث والأدوات والتقنيات المطلوبة. فضلا عن توقعه مطلبات البحث وآماده الزمنية. يعتبر البحث نشاطا علميا يستدعي تخطيطا واعيا وإدراكا قبليا بالموقف. ستبحث الباحثة عن تدريس اللغة المهارات اللغوية لدى الطلبة بمعهد الهداية لامبونج الشرقية . فحنس هذا البحث بحث كيفي.

كما قيل:

Dalam penelitian ini peneliti langsung terjun ke lapangan dan tinggal di lokasi penelitian untuk waktu yang lama, berdasarkan pengamatan yang di lakukannya, peneliti merumuskan masalah secara lebih sepesifik tergantung pada apa yang terjadi di situasi di lapangan⁶⁶

نوع البحث الذي تستخدم الباحثة في هذه التعليم هو البحث الميداني الوصفي. البحث الوصفي هو طريقة بحث تسعى لوصف وتفسير الأشياء وفقًا لما هي عليه في هذه الحالة، يصف المؤلفون تطبيق تعلم البهساء العربية في معهد الامام

⁶⁶ Amirul Hadi, Haryono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Pustaka Setia, 1998), h.

الإسلامي لامبونج الشرقية، من التخطيط إلى تقييم تعلم اللغة العربية والقرية الكبري.

ب- ميدان البحث

تثبت الباحثة ميدان البحث لدى طلبة بمعهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية.

ج- خصائص ميدان البحث

وخصائص طلبة بمعهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية. وهي:

١. أكثر الطلبة متخرجون من المدرسة الابتدائية المعهدية.

٢. أكثر الطلبة يملكون دافعية قوية لتعلم اللغة العربية.

٣. تقع المهعد في وسطى مدينة كيبانج.

لعهدالامام الإسلامي لامفونج الشرقية حوائج كاملة لتعليم اللغة العربية.

د- طريقة البحث وإجراءاته

تضمن هذا البحث بخطواته الإجرائية الأربع مراحل إجرائية تبسيطا للفهم.

- المرحلة التمهيدية وهي المرحلة الأولية التي تضع فيها الباحثة إطاراً أو نسقا تصوريا للخطوات التي ينبغي إتباعها لمعالجة ظاهرة أو مشكلة اجتماعية ينوي دراستها.
- المرحلة التحضيرية: وهي مرحلة الإعداد المنهجي لتحديد الأبعاد العامة للدراسة أو البحث، والمتغيرات الأساسية، ووضع الخطة العامة للبحث.
- المرحلة التنفيذية: وهي مرحلة النزول إلى الميدان لجمع البيانات الميدانية عن القضية أو المشكلة موضوع الدراسة.
 - المرحلة النهائية:عرض وتحليل البيانات الميدانية .

ه - مصادر البيانات

تصدر البيانات المحتاجة على مصادر البحث المختارة وهي المدرس وطلاب اللغة العربية بمعهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩

• المدرس في معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية.

المدرس الذي درس تعليم اللغة العربية، تم الحصول على معلومات حول تنفيذ تعلم اللغة العربية في معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية.

• الطلاب في معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية

الطلاب المشار إليهم هنا هم أولئك الذين يشاركون في تنفيذ تعلم اللغة العربية، وهؤلاء الطالبات هم الذين يدعمون ذلك عند إجراء عملية

و - تقنيات جمع البيانات وإجراءاتها

عبر سوجيونو:

"Tehnik pengumpulan data merupakan langkah yang paling setrategis dalam penelitian, karena tujuan utama dari penelitian adalah mendapatkan data, tanapa mengetahui tehnik mengetahui pengumpulan data, maka peneliti tidak akan mendapatkan data yang memenuhi standar data yang di tetapkan". 67

١. ط بقة الملاحظة

.... alasan secara metodologi bagi penggunaan pengamatan adalah pengamatan mengoptimalkan kemampuan peneliti dari segi motif, kepercayaan, perhatian, perilaku tak sadar, kebiyasaan, dan sebagainya, pengamatan memungkinkan pengamat untuk melihat dunia sebagaimana di lihat oleh subjek penelitian, hidup pada saat itu, menangkap arti fenomena dari segi pengertian subjek, menangkap kehidupan budaya dari segi pandangan dan anutan para subjek pada kenadaan waktu itu; pengamatan memungkinkan peneliti merasakan apa yang di rasakan dan di hayati olek subyek sehingga memungkinkan pula peneliti menjadi sumber data; pengamatan memungkinkan pembentukan pengetahuan yang di ketahui bersama, baik dari pihaknya maupun dari pihak subiek.68

⁶⁸ Lexy J.Moleong, *Metode penelitian kualitatif*, h.175

⁶⁷ Sugiyono, Memahami penelitian Kualitatif, (Bandung, Alfabeta, 2010), h.62

تستخدم الباحثة الملاحظة لنيل المعلومات عن عملية تعليم المهارات اللغوية بمعهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩

واختارت الباحثة الملاحظة بالمشاركة وهي الملاحظة التي تكون الباحثة جزءاً من مجتمع الدراسة. كما قيل:

Metode observasi yang di gunakan adalah metode observasi partisipasi pasif yaitu "dalam hal ini peneliti datang di tempat kegiatan orang yang diamati, tetapi tidak ikut terlibat dalam kegiatan tersebut". 69

الملاحظة أو الملاحظة هي تقنية أو وسيلة لجمع البيانات من خلال مراقبة الأنشطة الجارية. الملاحظة هي عملية معقدة ، وهي عملية تتكون من مختلف العمليات البيولوجية والنفسية. اثنان من أهمها عمليات الملاحظة والذاكرة. من حيث عملية تنفيذ المجموعة

البيانات، يمكن تقسيم الملاحظات إلى ملاحظة المشارك

(تشارك الملاحظة)، وغير مشارك الملاحظة.

في هذه الدراسة، استخدم المؤلفون ملاحظة غير مشارك، حيث لم يشارك المؤلف في المشاركة في التعلم المباشر. يلاحظ المؤلف فقط عملية التعلم التي تجري في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية. لا تشارك الملاحظة غير المشاركة فقط كمراقب مستقل.

-

⁶⁹ Sugiyono, op.cit.,h.66

Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D, (Bandung: ALFABETA, 2013), hal. 145.

يتم هذا النوع من الملاحظة من خلال التأليف أولاً لاتفاق مع موضوع البحث فيما يتعلق بالمكان والوقت والأدوات المستخدمة في هذه الملاحظة ، مثل ورقة ملاحظات البحث والكاميرا لالتقاط صور أو صور فوتوغرافية للحدث الذي يتم مراقبته.

يتم استخدام طريقة الملاحظة هذه لمعرفة ومراقبة عملية تنفيذ التعلم والمرافق والبنية التحتية، بالإضافة إلى الموقع الجغرافي لمعهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية.

(Interview) طريقة المقابلة. ٢

المقابلة هي محادثة أو حوار موجه بين الباحثة من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث.

من الرأي السابق فتثبت الباحثة المقابلة الحرة بالإرشاد وهي يعطي المرشد الحرية للمسترشد ليعبر عما يريد و يبوح بما يريد بتلقائيةو حرية و في جو نفس مناسب، وملائم فيعبر وينفس المسترشد عن انفعالاته، وتسمى هذه المقابلة بالمقابلة المتمركزة حول المسترشد وهي نابعة من وجهه نظر روجرز فالعميل هو محور المقابلة.ودور المرشد يقتصد على إدارة المقابلة من خلال التواصل اللفظي و غير اللفظي. والمرشد لا يحدد موضوع المقابلة من خلال التواصل اللفظي و غير اللفظي. والمرشد لا يحدد موضوع المقابلة

ولا يقدم الحلول وإنما دوره مساعده المسترشد في إدراك حقيقة مشاعره واتجاهاته ومن ثم إدراك ذاته والاستبصار بمشكلته.

والمسترشدون في هذا البحث هم أساتيذ اللغة العربية بمعهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية وتلاميذه. تستخدم الباحثة هذه المقابلة لنيل المعلومات عن كيفية تعليم اللغة العربية ومهاراتها وعناصرها.

قدم Esterberg تعريفًا للمقابلة، واجتماعًا لشخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال الأسئلة والأجوبة، بحيث يمكن بناء هذا المعنى في موضوع معين.

تقسيم المقابلات (المقابلات) إلى نوعين،

١) مقابلة منظم

في مقابلة منظمة، تم تحديد الأسئلة والأجوبة البديلة المقدمة للمخبرين مقدمًا. ميزة هذا النهج هو أنه تم توحيده. لذلك، يمكن تحميع الإجابات وتحليلها بسهولة.

٢) مقابلات غير منظم

⁷¹ Margono, Metodologi Penelitian Pendidikan, (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), hal. 167.

هذه المقابلة غير رسمية. يمكن طرح الأسئلة حول نظرة الموضوع إلى الحياة أو المواقف أو المعتقدات أو غيرها من المعلومات بحرية للموضوع. لا يمكن استخدام تقنية المقابلة على الفور للقياس لأن الموضوع يحصل على حرية الإجابة كما يشاء والأسئلة التي طرحها القائم بإجراء المقابلة يمكن أن تنحرف عن الخطة الأصلية.

من حيث التنفيذ، ميزت Suharsimi Arikunto المقابلات من:

١) مقابلة مجانية، يكون الجحري حراً في طلب أي شيء، ولكن تذكر أيضًا
 البيانات التي سيتم جمعها. في إجراء المقابلة لم تجلب إرشادات عما سيُطلب.

المقابلات الموجهة، أي المقابلات التي أجراها القائمون بإجراء المقابلات مع مجموعة كاملة ومفصلة من الأسئلة.

٣) المقابلات الجحانية الموجهة، أي مزيج من المقابلات الجحانية والمقابلات الموجهة.

يتم إجراء المقابلات المجانية الموجهة من قبل الباحث، وهي مقابلات مجانية ولكن تستخدم إطارًا مرجعيًا للأسئلة. يتم تنفيذ هذه التقنية لحفر بيانات حول المنهج المستخدم كدليل، وطرق التعلم المستخدمة، وأهداف التعلم ومكونات التعلم الأحرى. تم تنفيذ هذه التقنية على العلماء المسلمين والاساتيذ طلاب معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية.

-

⁷² Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hal. 132.

تستخدم الباحثة بعض طرائق لجمع البيانا و المعلومات في هذه الخطوة، منها الملاحظة والمقابلة والوثيقة. و اما الشرح عنها كما يلي:

أ. المقابلة مع المدرسين

ب. الملاحظة المباشرة

٣. طريقة الوثيقة

عبّر أريكونتو:

dokumentasi adalah pengumpulan data dengan menyalin atau mencatat dari data yang ada dalam obyek penelitian seperti surat surat buku induk dan catatan biografi.

عبر سجيونو:

'' Dokumentasi merupakan catatan peristiwa yang sudah ada berlalu. Dokumentasi bisa berbentuk tulisan, gambar, atau karya-karya monumental seseorang.''⁷³

تستخدم الباحثة الوثيقة لنيل المعلومات الآتية:

- أ. المهارات اللغوية عند التلاميذ بمعهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية.
- ب. اللمحة العامة عن معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية.
- ج. احوال التلاميذ بمعهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية.

⁷³ Sugiyono, *Op.Cit.*,h.240

د. احوال المدرسين والموظفين بمعهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية.

المستند هو سجل للأحداث التي مرت بالفعل. يمكن أن تكون المستندات في شكل كتابات أو رسومات أو أعمال ضخمة.

من شخص ما المستندات في شكل رسومات مثل الصور والرسومات الزاهية والرسومات وغيرها. تعد دراسة المستندات مكملة لاستخدام طرق المراقبة والمقابلة في البحث النوعي.

ستكون نتائج البحوث من الملاحظات والمقابلات أكثر موثوقية إذا كانت مدعومة بتاريخ الحياة الشخصي في الطفولة، في المدرسة، في العمل، وفي المحتمع والسيرة الذاتية.

ستكون نتائج البحث أكثر موثوقية أيضًا إذا كانت مدعومة بصور أو أوراق أكاديمية وفن موجود. ولكن تجدر الإشارة إلى أنه ليس كل الوثائق ذات مصداقية عالية. على سبيل المثال، العديد من الصور التي لا تعكس الحالة الأصلية، لأن الصورة قد تم إجراؤها لأغراض معينة. وبالمثل، فإن السيرة الذاتية المكتوبة لأنفسهم غالبًا ما تكون ذاتية.

تستخدم هذه الطريقة للحصول على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المستندات. في هذه الدراسة، يتم استخدام طريقة التوثيق للحصول على تاريخ تأسيسها وموقعها الجغرافي ورؤيتها ورسالتها وظروف المعلم والطالب والمرافق

والبنية التحتية بالإضافة إلى أهداف معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية

ز- إجراءات تحليل البيانات

"Proses penelitian kualitatif pada tahap kedua/tahap reduksi ini peneliti mereduksi segala informasi yang telah diperoleh pada tahap pertama. Pada tahap reduksi ini peneliti mereduksi data yang ditemukan pada tahap pertama untuk memfokuskan pada masalah tertentu. Pada tahap reduksi ini peneliti menyortir data dengan cara memilih mana data yang menarik ,penting,berguna dan baru". 74

وقيل:

''Analisis data kualitatif adalah bersifat induktif, yaitu suatu analisis berdasarkan data yang di peroleh, selanjutnya di kembangkan menjadi hipotesis.Berdasarkan hipotesis yang dirumuskan data tersebut, selanjutkan dapat di simpulkan apakah hipotesis tersebut diterima atau di tolak berasarkan data terkumpul''.⁷⁵

"Analisis data adalah proses mencari dan menyusun secara sistematis data yang diperoleh dari hasil wawancara,catatan lapangan dan bahan-bahan lain,sehingga dapat mudah dipahami dan temuanya dapat diinformasikan kepada orang lain. Analisis data dilakukan dengan mengorganisasikan data dengan menjabarkanya kedalam unit-unit dan membuat kesimpulan yang dapat diceritakan kepada orang lain"

⁷⁴ Sugiyanto, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Alfabeta Bandung 2010.H

¹⁹

⁷⁵ ibid.245

⁷⁶ Op cit.H.244

ح- تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات هي عبارة عن عملية بحث وتحميع منهجي للبيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق، من خلال تنظيم البيانات في فئات، والوصف في الوحدات، والتوليف، والتحميع في أنماط، واختيار ما هو مهم و ما الذي سيتم تعلمه، وجعل الاستنتاجات بحيث يتم فهمها بسهولة من قبل أنفسهم والآخرين .

تتمثل طريقة تحليل البيانات التي سيتم استخدامها في هذا البحث في استخدام تحليل البيانات النوعية حيث يصف الكاتب الأشياء الموجودة وما حدث ويعرض بيانات البحث في شكل وصف جملة. لتحليل البيانات من نتائج الدراسة استخدمت طرق التحليل غير الإحصائي، الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات النوعية (البيانات في شكل أرقام غير). لذلك لتوضيح البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الدراسة، استخدم المؤلفون العقلية مع الطريقة:

أ. طريقة الاستقرائي

الأسلوب الاستقرائي هو طريقة للتفكير تنطلق من عوامل محددة، وأحداث ملموسة، ثم من أحداث وعوامل محددة ترسمها التعميمات العامة.

ب. طريقة استنتاجية

الطريقة الاستنتاجية هي طريقة للتفكير تنطلق من أحداث ذات طبيعة عامة يتم استخلاصها بعد ذلك إلى استنتاجات محددة. تستخدم هذه الطريقة المؤلف

⁷⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hal. 335

لاستخلاص النتائج من مجموعة متنوعة من المعلومات التي تم الحصول عليها لمزيد من التفصيل على وجه التحديد من أجل الحصول على فهم واضح كمادة لإعداد التقارير البحثية.

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: نبذة تارخية لمعهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية

أ، تأسيس معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية

إن معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج أحد المعاهد الإسلامية بقرية كيبانج الموافق بشارع الرشيد بدوسون امبول إمام بمنطقة ميترو كيبانج لامبونج الشرقية إندونيسيا،

هذا المعهد أسسه وأقامه كياهي حسن البصري في تاريخ ٣٠ اغوستوس سنة ٢٠١٠ م/١٤٢١ هـ، على الأرض التي أوقفها للمعهد ومن بعض الأرض ملكها المؤسس، وفي أوّل إنشاءه كان بدأ بمجلس قراءة كتب التراث الذي قد حضر المجتمع حول دون المنطقة ميترو كيبانج.

ب، الرؤية والفكر لمعهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية

اما الرؤية والفكر لمعهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية الذي قد تأمل المؤسس يعنى كما يلى:

الرؤية لمعهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية:

✓ ترقية فكر الإسلامية

- ✓ الابتداع بحسن خلق
- ✓ الايمان، ترقية العبادة إلى الله تعالى على الدوام
 الفكر لمعهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية:
 - ✓ الإخلاص في الأعمال الخيرية
 - ✓ صادق في السلوك
 - ✓ بسيطة في الحياة
 - ✓ مؤدب في الفعل
 - ✓ مستقل في محاولة الكسب
 - ✓ محاربة جماعية

ج، المنهج الدراسي في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية

فأمّا المنهج المستخدم في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية يعني هو المنهج الذي وضع المعهد نفسه، وهو المنهج المتضمن فيه بعض المواد من مواد الدروس الدينية كالعقيدة والتفسير والحديث واللغة العربية والفقه وغير ذلك، وأما المنهج المستخدم في الدرسة الدينية التكميلية هو منهج من وزارة الشؤون الدينية بواسطة FKDT (منتدى اتصال الدينية التكملية).

د، احوال المدرسين والطلبة في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية

اما هذا معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج التي تحت مؤسس حسن البصري و فيه مستويات تعليمية يتلقى الطلاب فيه دروسهم، ومن تلك المستويات هي الدراسة الدينية.

اما المدرسين قد يعلمون في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج يعني كما يلي:

جدول ١, ٤ المدرسين في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج

المادة	الوظيفة	إسم المدرس	الرقم
فتح المعين، تعليم	مدير المعهد،	حسن البصري	•
المتعلم، الصرف، اللغة	المعلم		
العربية			
النحو	المعلم	بدر الدين	۲
نصائح العباد	المعلم	بسراوي	٣
اللغة العربية، عقيدة	المعلم	عارفين	٤
العوام			
تحفيظ القرآن واللغة	المعلمة	مكرمة	0

		العربية			
واللغة	القرآن	تلاوة	المعلم	سوفارمان	٦
		العربية			
عقيدة اخلاق		المعلمة	مزينة ذات العفة	٧	

المصدر: الوثيقة في معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية

وينقسم الطلاب على قسمين الطلاب الذين يسكنون ويتعلمون في المعهد، و الطلاب الذين لا يسكنون ولكن يتبعون التعليم المعهد،

ويتبع ويشترك كل الطلبة نشاط من أنشطة المعهد كالصلاة المفروضة في المسجد، والتنظيف الأسبوعي والرياضة وبرامج تعليم كتب التراث والخطابة والاستغاثة وقراءة سورة يس والتهليل وقراءة الصلوة،

جدول ٢،٤ الطلبة في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج

المجموعة	الطلبة	الطلاب	الفصل	رقم
٦٦	77	٣٤	الابتدائي	١
٥٣	71	٣٢	فصل الأول	۲
٣٨	70	١٣	فصل الثاني	٣
107	٧٨	٧٩	عدد	

المصدر: الوثيقة في معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية

ه، وسائل والمواصلات بمعهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية

ولطلاقة التربية والتعليم، كل الوسائل والمواصلات المعلقة بها من شيء جيد، والمبني هو وسيلة اساسية في اداء التربية، اما الوسائل والمواصلات في معهد الإمام كما يلى:

جدول ٣،٤ الوسيلة والموصلات في معهد الإمام

الحال	الجملة	الجنس	الرقم
جيد	١	الإدارة	١
جيد	١	قاعة الإجتماعية	۲
جيد	٩	الفصل	٣
جيد	١	المكتبة	٤
جيد	71	الحجرة	0
جيد	10	الحمام	٦

المصدر: الوثيقة في معهد الامام الإسلامي لامبونج الشرقية

و. أهداف التدريس اللغة العربية في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية

أهداف التدريس هي واحدة من الأشياء الرئيسية ، يجب أن يكون معروفًا ويحققه المعلم قبل التدريس، لأن الهدف هو أساس الوظيفة، مع الهدف سيحصل شخص ما على فكرة للتعرف على الاتجاه الذي يجب تمريره والنقطة الأحيرة التي يجب تحقيقها.

أهداف تعلم اللغة العربية في معهد الإمام بشكل عام هي:

- أن ينشأ الطلبة على حب اللغة العربية يعني لغة الحديث واللغة القران الكريم
- تعریف الطلبة بألفاظ اللغة العربیة الصحیحة وتراکیبهاوأسالیبها السلیمة.

ز. موادالتدريس اللغة العربية في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية

المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه لطلبة بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية، وهي المضمون الذي يتعلمه الطلبة في علم وتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو

على لوحات أوعلى سبورة أوملصقات، وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكال أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة لطلبة والمعلمين على حد سواء. ٨٨

ويقول رشدي أحمد طعيمة بأن المواد الدراسية هي مجموعة الخيرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجي تزويد الطلبة بها، والإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.

إن المواد التعليمية لها أهمية كبيرة لدى المدرسين في تعليم اللغة العربية، لأنها تساعدهم في تعليمهم، وكذالك لها أثر كبير لدى الطلبة في تعلم اللغنة العربية، لأنها تسهل لهم تعلمهم، وكذلك تساعد الطلبة في مجتمعاتهم التي ينمون إليها لتكوين الاستعدادات والقدرات للتعبير عن أفعالهم المحدودة وتعلم المعلومات وتقديمها باللغة العربية، دون تفكير في اللغة نفسها.

المواد هي الموضوع الذي ستم اعطاء الى الطلبة بحيث لا يتم إجراء التدريس اذا لم يكن هناك مادة تدريس ، في تدريس المادة يجب ان يؤدي

من عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص، (د.ن، مؤسسات الوقف الإسلامي. ١٤٢٤هـ) ص: ١١١

^{۲۹} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول (مكة: جامعة أم القرى، د.س) ص: ۲۰۲

الى الهدف بحيث يكون للمادة موقف مهم من أجل تحقيق أهداف التدريس.

بشكل عام ترتيب المواد التعليمية في شكل كتاب كدليل بحيث يحتاج المعلم الى تعليم وتطوير محتوى المادة بالاضافة الى تسليم المواد في حين يمكن لطلبة ايضا الدراسة قبل تدريس المعلم،الكتاب المستخدمة في معهد الامام هو كتب دروس اللغة.

ح. طرق التدريس اللغة العربية في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية

في عملية التعليم والتدريس الشيئ الأكثر أهمية هو انه يمكن للطلبة متابعه وفهم كل مادة يتم تدريسها، ثم يجب ان تكون الطريقة المستخديمة في عملية التدريس مقدمة في تقديم المواد المتحاجة للطلبة.

لذلك، يمكن أن يكون كل عرض تقديمي للطريقة التي يتم تطبيقها طرقًا مختلفة لتطبيقها، أو يختلف قليلاً عن نظرية الممارسة، لأن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الكفاءة المهنية للمعلمين، وظروف الطلبة، والبنية التحتية.

في تدريس اللغة العربية، توجد أربع مهارات، وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة لتحقيق هذه المهارات، وتستخدم معهد الإمام الاسلامي كتب دروس اللغة الذي يستخدم فيه الكتاب نظرية الوحدة، وكل ذلك في نظام واحد هو كل جوانب تدريس اللغة في أعطه أولاً، يتم إعطاء الطلبة نمط جملة (نمط)

يتم تطويره، ثم يتم تدريبهم (تدريبات) على النموذج الذي يدعم النموذج بالتأكيد، ثم بعد ذلك يُعطى القواعد (القواعد النحوية) كخلاصة لمعرفة النموذج.

بالإضافة إلى ذلك، يتم أيضًا تقديم جوانب أحرى من الدرس لا تتبع دائمًا النمط الذي تم تدريسه، وهي (محادثة) أو (تحفيظ) أو انشاء (تأليف) مطالعة (قراءة) أو ترجمة، لذلك فإن تطبيق تعلم اللغة العربية في معهد الامام يستخدم محموعة متنوعة من الأساليب، ويتم تكييف الأساليب المستخدمة مع المواد التعليمية التي سيتم نقلها للطلبة، بعد شرح لتعلم اللغة العربية في المعهد الإمام والأساليب المستخدمة في تنفيذ التدريس:

أ. نمط الجملة

في تدريس أنماط الجملة، الطريقة المستخدمة هي طرق القراءة والحفظ. خطوات التدريس هي كما يلي:

- تفتح المعلمة الدرس باستخدام اللغة العربية، ويطلب من الطلبة متابعة ما يقوله المعلمة.
- تتحدث المعلمة ببلاغة، ثم يقلدها الطلبة بطلاقة دون قراءة أو فتح كتاب.

- تولي المعلمة الانتباه إلى التجويد (الأصوات العالية والمنخفضة)، كلاً من تجويد جملة السؤال، وترجمة الجملة الإحبارية، وترجمة جملة الأوامر.
 - تهتم المعلمة بكلمة ومعنى كل حرف من أصوات الطلبة.
- تطلب المعلمة من الطلبة قول نمط الجملة هذا مرارًا وتكرارًا حتى يكون خطاب الطلبة جيدًا وفقًا للمخراج.
- تعطي المعلمة أمثلة على الكلمات الطيبة وتجويدها، ويقدم شرحًا للتجويد نفسه.

. 1

في تعلم اللغة العربية في المعهد الامام لا يستخدم المدرسين وسيلة متطورة أو حديثة، بل يستخدمون سبورة والأدلة والأشياء التي تحيط بالمعهد، وكان هناك شعور بأنه يكفى للفهم دون الحاجة إلى استخدام وسيلة حديثة.

ط. تقويم التدريس اللغة العربية في معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية

في بعض الأحيان الأمر لجعل الجمل البسيطة من الكلمات التي تم توفيرها، في حين أن العالم الذي تم اختباره في هذا الاستعراض اليومي هو عالم الإدراك.

• اختبارات الفصل النهائي

بعد هذا الاختبار بطريقة متكاملة مع اختبارات المواد الأخرى، من الناحية الفنية، يختلف التنفيذ تمامًا عن الاختبارات المتوسطة أو الاختبارات اليومية الأخرى، يعقد هذا الامتحان على وجه التحديد من قبل لجنة الامتحانات النهائية للفصل الدراسي، عادة ما بعد تقسيم الطلبة بشكل عشوائي وبعدتقاسم مقاعدهم مع طلبة آخرين من فصول أخرى، بعد ذلك بحيث بعد إجراء التقييم بموضوعية أكبر، على الرغم من الظاهرة العامة: الغش، لا يزال من الصعب تجنبه، حتى لو كان هناك مشرف.

بالإضافة إلى الوقت المخطط له، بعد أيضًا التخطيط المسبق لأسئلة الاختبار وإرشادات التقييم، وعدد الأسئلة المعطاة أعلى، بين ١٠-٥١ مادة، ^^

المبحث الثاني: تدريس اللغة العربية ومهارة القراءة بمعهد الامام الاسلامي لامبونج الشرقية

أ- تدريس اللغة العربية لدي الطلبة بمعهد الامام الاسلامي لامبونج الشرقية

تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها لدي الطلبة بمعهد الامام الاسلامي لامبونج الشرقية سيكون باللغة العربية الفصحى وليس اللهجات العامية. فحرص المعلمون للغة العربية بهذا المعهد على عدّة مستويات. ستأتي بيانها الآتية:

^{^^} مقابلة مع مدرس اللغة العربية، مكرمة الحفيظة، في التاريخ ١٧ حتى ١٨ يوليو ٢٠١٩.

١- تدريس الأصوات. في بداية تعليم اللغة العربية لطلبة الجدد اي السنة الأولى في المعهد كان الطلبة يتعلمون الاصوات العربية. تبدأ معلمة اللغة العربية هنا بهذا المستوى، حتى يتعرّف الطلبة على مخارج الحروف. ومن المعروف أن مخارج الحروف هي عشرة مخارج: الشفوي والشفوي الأسناني، والأسنابي اللثوي، والجانبي، والغاري، والطبقي واللهوي والحلقي والحنجري. والخلفية الأساسية لتعليم الأصوات بهذا المعهد لأن يرى مؤسس المعهد أنّ اللغة العربية لديها أكبر عدد من المخارج الاحتكاكية بالمقارنة مع لغات الأم اي اللغة الاندونيسية فتبلغ مواضع الاحتكاك بالعربية سبعة، في حين تتراوح في هذه اللغة مواضع، لذلك تبدأ المعلمة بهذا المستوى، لأنّ الطلبة يجدون صعوبةً في نطق بعض الأصوات، نظراً لعدم وجودها أصلا في لغتهم الأم، كالصوتين اللهوي والحلقى، الذي يصعب عليهم نطقهما بسهولة، كصوت الحروف ح، ع، ق، خ .ومن هنا تبدأ المعلّمة بالتركيز على هذه المفارقات حتى يكتسب الطلبة هذه المهارة، فتقدّم المعلمة بعض الكلمات التي تحتوي على صورة ثنائيات، وذلك بإيجاد كلمتين متشابهتين بجميع الأصوات ما عدا الصوت الذي يكون مصدر الصعوبة، مثلاً عمل و امل فتحتويان على نفس الأصوات إلّا صوت حرف "ميم و لام " أمّا الصوت المنطوق من الطلبة فيكون "أمل"، فهنا يجب توضيح المعنى عن طريق تقديم الرسومات والصور الواضحة للتلاميذ.

من ملاحظات الباحثة في هذا المعهد وجدت كيفيات في تعليم الأصوات وسيأتي بيانه الآتي:

- الحروف الهجائية أو الابجدية. علّمت المعلمة ثمانية وعشرون حرفا لتلاميذ الجدد، ورأت الباحثة الصعب جدا تحفيظ الأطفال في البداية حروف الهجاء مرتبة وسعت المعلمة طريقة عقيمة داعية، ولكي يسهل على الطفل حفظ الحروف، تقدم المعلمة الحروف الهجائية من خلال الصور. بعد معرفة الحروف وأشكالها عن طريق عرض صور ملونة جميلة، يتدرب الطلبة على قراءة هذه الحروف في صفوف مع تنويع الترتيب للتأكد من انطباع الحروف في أذها هم .

ب- التدريب على رسم الحروف الهجائية

في هذه الخطوة كانت المعلمة قامة بالشرح هذه الحروف للتلاميذ مع الرسمة كي يثبث الحرف في ذاكرة التلميذ، وتكتب له هذا الحرف في دفتره ويجعله يملأ الصفحة منه ويبين له اسم الحرف إلى أن ينتهي من الحروف الهجائية.

ج- حروف المفتوحة والمكسورة والمضمومة

كتبت المعلمة هذه الحروف للتلاميذ على السبورة بحركتها (الفتحة) وتبين لهم موضع هذه الحركة واسمها . تشرع بعد ذلك المعلمة بقراءة

هذه الحروف المفتوحة حرفا حرفا ويشير بالعصا إلى كل حرف والطلبة يقرءون خلفه، ولا يجعلهم ينشغلون بغير النظر إلى السبورة لكي ترتسم الحروف في أذهاهم. ثم تجعلهم يقرءوهما بمفردهم واحدا واحدا، ويكتبونها في دفاترهم مع الحركات ويملئون صفحة منها في البيت، ثم يختبرهم هل أتقنوا النطق بها وكتابتها. بعد أن يتقن الطلبة الحروف المفتوحة، تكتب لهم المعلمة هذه الأمثلة (مثل الصورة) على السبورة وتبين لهم كيف ينطق الحرف مفرده كما في الخانة الأولى، ثم تضم إليه حرفا آخر وتنطق بالحرفين معا واالطلبة معها يقرءون ثم تضم إليه حرفا ثاثنا وهكذا.

د- الحروف المشددة

علمت المعلمة بعد معرفة اسماء الحروف بشكل الشدة. بينت المعلمت معنى الشدة بتكرار الحرف مرتين، المرة الأولى ساكن والثانية متحرك، أما في الكتابة يكتب حرف واحد وتوضع الشدة فوق الحرف المكرر عوضا عن الحرف الثاني وتُكتب الشدة على شكل رأس حرف السين هكذا. (من) هـ ال القمرية و ال الشمسية

ال القمرية هي التي تُكتب وتُنطق ويأتي بعدها حرف من حروفها وهي أ-ب-ح-خ-ع-غ-ف-ق-ك-م-ه-ة-ي. وتكون هذه اللام ساكنة. فتشرح المعلمة للتلاميذ أنّ همزة الوصل التي تأتي قبل اللام القمرية هي همزة تنطق في أول الكلام وتكون مفتوحة مع اللام القمرية والشمسية، ولا تنطق أثناء وصل الكلام بما قبله، وترسم ألف الوصل بدون همزة فوقها أو تحتها.

7- تدريس الكلام . واذا نجح الطلبة في احتبار الاصوات فتنتقل المعلمة إلى مستوى آخر ومختلف نوعاً، فتبدأ بتدريب الطلبة على بعض التعبيرات البسيطة، مثل جملة هذا كتاب وهذا انف وهذا رأس. ومن ثمّ يتم تحويل العبارة إلى سؤال "هل هذا كتاب؟ او هل هذا رأس؟. ويجيب التلميذ بنعم أو لا، ومن ثم يبدأ المعلم بتغيير الأسلوب كأن يسأل على سبيل المثال "هل هأسذا ر أم شعر؟" ويترك المجال للتلميذ بالإجابة .وتستع المعلمة للتدريس في هذا المستوى عرض بعض الأشياء الحقيقية، أو صوراً معيّنة، ونكوّن جملة مكونة من اسم إشارة، فنقول: هذا + الشيء المراد تعلّمه. مثل "هذا كرسي"، ويطلب المعلم من الطلاب بأن يردّدوا الجملة خلفه.

٣- تدريس قواعد اللغة. هنا تحدّد المعلمة بتدريس النحو حسب مستوى الطلبة، بحيث يقوم باتباع النحو الوظيفي، وذلك بتدريس القاعدة والتدريب عليها، ومن الأنشطة الأساسية لتدريس القواعد تتمثل في تدريب الاستبدال وهو أبسط صورة للتدريب على التراكيب النحوية، فيبدأ الطلبة هنا بترديد الجملة عدة مرات، ثم يستبدل بإحدى الكلمات كلمة

أخرى، لها نفس الوظيفة داخل الجملة. تدريب التحويل: يتدرّب التلميذ هنا على تحويل الجمله المثبتة إلى جملة منفية، أو تحويل العبارات التقريرية إلى استفهام، والمفرد إلى مثنى وهكذا. تدريب توسيع الجملة: وهنا تقوم المعلمة بإضافة صفات أو ظروف أو أيّ كلمات أخرى، وتقوم بتدريب الطلبة على وصل الجمل، فتقدّم المعلمة جملة مثل "هذه ةمسطر" وجملة أخرى "المسطرة طويلة "ويطلب من التلميذ وصل هاتين الجملتين لتصبح هذه المسطرة طويلة.

3- تدريس المفردات. تحتم المعلمة هنا بمجموعة من المعايير المهمة، وأكثر المعايير أهمية هي معيار الشيوع، ويعني كثرة دوران المفردة في الاستعمال، والحاجة للمفردة في المواقف المعينة، واتساع الكلمة، مثل كلمة: مقعد أوسع من كرسي. ويتمّ تقديم المفردات ضمن السياق الطبيعية فلا فائدة من الحصول على الكلمات مجرّدةً ومعزولة من السياقات، حتى يفهم معانيها، ويستطيع التّعبير عن أمر ما بشكل صحيح، وأيضاً يستطيع الطلبة شرح المفردات بطريقة الترجمة، أو الإشارة إلى الشيء، أو استعمال الرسومات والصور.

أما الأساليب في تعليم المفردات التي تستخدمها المعلمة بمعهد الامام الاسلامي منها: (١) استماع الكلمة. في هذه المرحلة الأولى إعطاء الفرصة على الطلبة لاستماع الكلمات أو المفردات من المعلم

الذى يقرأها تكرارا .(١) تلفظ الكلمة بعد إعطاء الفرصة للتلاميذ لاستماع المفردات، إعطاء الفرصة لتلفظ الكلمة التى قد سمعوها .(٣) إعطاء المعنى هذه المرحلة الأخرة هي إعطاء المعنى للكلمة أو المفردات ويقصد ها لتسهيل الطلبة في تعليم المفردات.

تحللت الباحثة في تدريس المفردات ان استراتيجية المستعملة في تعليم المفردات للتلاميذ مستوي المبتدئين هي:

- أ. بالغناء. استعمالت المعلمة الغناء في تعليم المفردات لكي يستطيع أن يضيع ملل الطلاب وأن يعطى الفرح لهم.
 - ب. بالأشياء. كل ما يلزم للغرض.
 - ج. تطلب المعلمة الطلبة ليقروا المفردات الجديدة بالتكرار.
 - د. يسمع المفردات الى الطلاب وهم يبتغونها ويكتبونها.

واستراتيجية تعليم المفردات في مستوى للمتوسطين اي للتلاميذ الفصل الاول:

- أ. تستخدم المعلمة باظهر البدان مثل تكتب المعلمة في الكتاب عند تعلم الكلمات كتب الكتاب.
 - ب. تكتب المعلمة المفردات التي ذكرتما حديثا.
 - ج. اللعبة الدورة مثل تتلامس المعلمة الرئس كالمريض تشعر المصدوع

- ه. يذكر شكل جمع الكلمات
 - و. يذكر المصدر و المشتق.

واستراتيجية تعليم المفردات في مستوى للمتقدمين اي للتلاميذ الفصل الثاني:

- أ. تشرح المغلمة المعنى المفردات ومقصودها
 - ب. تبحث المعلمة عن المفردات في المعجم
 - ج. ترجمة اللغة
 - د. ترتيب الكلمة
 - ه. وضع الكلمة في الجملة
 - ز. تركيب الجملة المفيدة
- ح. يعطي الحركة في الجملة بالأسسى النحو (إعراب).

٤ – تدريس مهارة القراءة

قامت الباحث بالملاحظة عن كيفية تعليم القراءة الذي ادت المعلمة في تعليمها بمعهد الامام الاسلامية. وتحصيل الملاحظة ستشرحه الباحثة الآ

استخدمت المعلمة المدخل الشفوي في تعليمها القراءة. تبدأ كل وحدة مع مراجعة لما سبق وتمهيد لما سيأتي، ومن جملة المداخل والوحدات تتربى في الطالب المهارات المطلوب تعلمها

في المستوى. وتتنوع الحوارات في المداخل الشفوية بين الطلاب والطالبات مع الاستعانة بالصور، للتأكيد على الفرق بين ضمائر المؤنث والمذكر الواردة في الحوار، وكلما تعلم الطالب حوارا جديدا يجب أن يضاف الحوار القديم إليه، المعلمة تدافع الطلبة في التكرار وتدفع الملل من التكرار بتنويع أساليب التدريس وطرقه، مع ملاحظة كلما أطلت المعلمة الحوار مع طالب اكتسب ذلك الطالب الثقة في نفسه، وتمكنت آلية اللغة من قلبه وعقله، وباستخدام المفردات الوظيفية وتنويعها تتحقق آلية الحوار والمناقشة من الأيام الأولى ويتم التواصل بين المعلمة طلابها، وكذلك بين الطلاب بعضهم البعض.

المبحث الثالث: مستوي مهارة القراءة لدى الطلبة بمعهد الامام الاسلامي لامبونج الشرقية

- ١- مستوي الي: ويتصمن عددا من المراحل:
- الربط بين الرموز المكتوبة (الحروف وعلامات الترقيم) وما يقابلها من اصوات (مرحلة الهجاء).
 - ادراك بداية ونهاية المفردات والجمل والافكار المتكاملة.
 - الوصول لسرعة قراءة مناسبة حسب الاغراض.
- في القراءة الجهرية، دقة النطق وتمثيل المعني تبعا لعلامات الترقيم، ومعاني النص.

اثبتت بعض الابحاث، ان الانسان عندما يقرأ، تقوم قدراته البصرة والذهينة تجيمعالمعاني واستبناط رسالة الكاتب من اشكال الكلماتبوصفها وحدات متكاملة عوضا عن تهجي الحروف.

- لاحظ: الكلمات (والذهينة بعميلة تجيمع واستبناط) كتبت خطا، ومع ذلك فاغلب القراء يقرؤونها صحيحة دون ان ينتبهوا الي الخطا المطبعي فيها، لانهم اليقرؤون تهجيا، وانما يقرؤون صورا للكلمات. في مرحلة متقدمة من القراءة يلتقط العقل الكلمات علي شكل صور وليس علي شكل حروف. ٢ المستوي العقلى: وهو الهدف من القراءة ، ويشمل:
 - فهم المعنى الدلالي للكلمات والجمل.
- القدرة علي استخراج معاني الكلمات من داخل النص، او من خارجه (عن طريق المعاجم مثلا ...).
 - تحديد المعنى العام والافكار الرئيسة.
- فهم المعني المباشر القريب والمعني غير المباشر البعيد لرسالة الكاتب.
 - محاكمة المحتوي.

المعنى الصحيح للنص التعرُّف على الأفكار الرئيسية والتفصيلية وأوجه الشبه أو الاختلاف في النص القدرة على إعادة عرض المعنى الصحيح في النص معرفة معانى الكلمات.

المستوى التنظيمي وهو المستوى الثاني في هرم مستويات القراءة، ويشمل قدرة القارئ على فهم موضوع الكاتب، من خلال المهارات التالية: التعرُّف على المصطلحات الأعجمية والمفردات اللغوية التعرُّف على العناوين الرئيسية والأفكار الرئيسية الواضحة، وأيضًا القدرة على تحديد تفاصيل الموضوع التعرُّف على تسلسل الأحداث أو الأفكار الصحيحة. التعرُّف على طريقة تنظيم النص تتبُّع التعليمات الواردة في النصِّ إن وأجدت والقدرة على تنفيذها بالشكل المطلوب

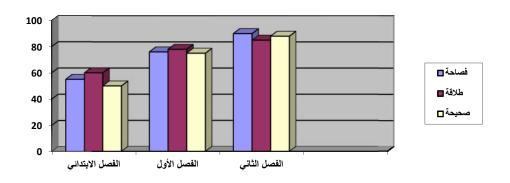
المستوى التفسيري أو الاستنتاجي هو المستوى الثالث من مستويات القراءة، ويتضمَّن فهم المحتوى جيدًا وتحديد المعاني الصريحة والخفية، من خلال المهارات التالية :القدرة على تحليل شخصيات النص القدرة على تفسير المشاعر الواردة في النص، بالشعور بما دون تصريحٍ واضح بما من الكاتب القدرة على التنبؤ بالنتائج نتيجةً لفهم مقدمات النص، أو القيام بالاستنتاجات الأقرب إلى الحقيقة مسبقًا القدرة على استنباط الأحكام الواردة في النصِّ من دون التصريح بما القدرة على استنتاج أفكارٍ خفية لم يُصرِّح بما الكاتب مباشرة القدرة على التمييز بين الجمل ومدلولاتما من ناحية السياق التي توجد فيه، ومن ثمَّ تفسيرها بمنظور السياق وليس بمنظور الجملة منفردة التعرُّف على إيحاءات الجمل استخراج النتائج غير المهمة والحقائق غير المرتبطة بالنص القدرة على فهم هدف الكاتب من المحتوى، وفهم وجهة نظره القدرة على استنباط بيئة الكاتب من المحتوى، وفهم وجهة نظره القدرة على استنباط بيئة الكاتب ومُحتمعه وثقافته وشخصيته من خلال المحتوى

المستوى النقدي وهو المستوى الرابع من مستويات القراءة، ويُظهر مدى فهم القارئ الحقيقي للنصِّ وقُدرته على الحكم على جودة النصِّ بطريقةٍ منطقية أو وجهة نظر حقيقية، ويجب على القارئ امتلاك المهارات التالية ليصل إلى هذا المستوى :القدرة على الفصل بين الحقيقة والخيال في المحتوى المكتوب القدرة على الفصل بين المعلومات الحقيقية المؤكدة وآراء الكاتب القدرة على الحكم على مصداقية الكاتب، من ناحية دقة المعلومات وأسلوبه العلمي وقوة براهينه وحُجَّته .القدرة على اكتشاف أهداف الكاتب الخفية التي لم يُصرِّح بما علنًا .القدرة على تحديد منطقية الأفكار، ومدى التنظيم في تسلسلها .القدرة على التمييز بين الأفكار القديمة والأفكار المبتكرة الجديدة القدرة على الحكم على قيمة النصِّ وجودته، ومُناسبة المكتوب برأس الموضوع وأهمية الأفكار وارتباطها بالعنوان الأساسي، وارتباط المكتوب بالحياة العملية والواقعية المستوى الإبداعي وهو المستوى الخامس والأخير من مستويات القراءة، ولا يصل إلى هذا المستوى سوى القليل من القراء، وهو يشمل ردَّ فعل القارئ على المقروء بعد إتمام القراءة بالكامل، ويحتاج إلى المهارات التالية :القدرة على التنبؤ بالنهاية، أو على الأقل توقُّع بعض الأحداث .إعادة ترتيب الموضوع أو صياغته من جديد القدرة على ترجمة الموضوع إلى لغةٍ أخرى يتقنها القارئ، أو ترجمة الموضوع إلى مخططٍ مرسوم يسهل فهمه، أو تحويل الموضوع إلى جداول أو نقاط مُبسَّطة .القدرة على وضع حلول، إن كان الموضوع عبارةً عن عرض لمشكلةٍ معينة، أو فتح آفاقٍ جديدة للنصَّ لم يتطرق إليها الكاتب القدرة على تخيُّل حبكة الموضوع والاستجابة لها،

ومُحاولة محاكاة النصِّ في صورٍ حيالية داخل العقل .أهمية مستويات القراءة في الحقيقة، قد لا يستفيد القارئ من مستويات القراءة لأنه لا يتتبَّع المستوى الذي يوجد فيه خلال القراءة، وتمتزج عنده المهارات فلا ينتقل من مستوى إلى آخر برغبةٍ منه في ذلك، ولكن مستويات القراءة لها أهمية أخرى :تساعد المعلم أو الأب في تحديد أهداف القراءة للأطفال لتحسين مهاراتهم .تساعد القارئ على تحسين قدراته في فهم المقروء، وتحدي نفسه في المهارات أو الخبرات التي لا يمتلكها .صياغة الأسئلة السليمة التي تساعد في تحديد الهدف المستفاد أو النتيجة المتحققة من القراءة (القراءة التحليلية والقراءة الناقدة.

قامت المعلمة بالاختبار لمعرفة مستوى القراءة لدي الطلبة بمعهد الامام الاسلامية. أما تحصيل الاختبار فيرى في الصورة الآتية:

الصورة. مستوي مهارة القراءة لدى الطلبة بمعهد الامام الاسلامي لامبونج الشرقية



من الصورة السابقة يعرف ان الاختبار في مهارة القراءة يتكون من ثلاثة عناصر وهي فصاحة وطلاقة وصحيحة. ويشترك جميع الطلبة في الاختبار إما تلاميذ الفصل الابتدائي ام الفصل الاول ام الفصل الثاني. تحصيل الاختبار من تلاميذ الفصل الابتدائي: فصاحة ٥٥ و طلاقة ٢٠ و صحيحة ٥٠. أما تحصيل الاختبار من تلاميذ الفصل الاول : فصاحة ٧٦ و طلاقة ٨٧ و صحيحة ٥٠. تحصيل الاختبار من تلاميذ الفصل الأول : فصاحة ٩٠ و طلاقة ٥٨ و طلاقة ٥٨ و صحيحة ٥٠. من هذا البيان يعرف ان قدرة الطلبة في القراءة مرتفعة كل المستوى.

الفصل الخامس البحث والخلاصة والمقترحات والاختتام

بعد أن بحثت الباحثة البيانات في الفصل الرابع، تقدم الباحثة الفصل الأخير. وعرضت الباحثة في هذا الفصل على نتائج البحث والخلاصة والإختتام والإقتراحات المرتبطة بالبحث في هذا الموضوع، والبيان كما يلي:

أ. الخلاصة

استنادا إلى نتائج البحوث وتحليل البيانات التي وصفها المؤلف في الفصل السابق ، يمكن للكاتب أن يستنتج أن تعلم اللغة العربية في المعهد الإمام يتم تدريسه في الفصل الابتدائى حتى الفصل الثاني وفي كل فصل أو مستوى له خصائصه التعليمية الخاصة لأنه في تعلم اللغة العربية يتم دروس اللغة على مراحل وبالتدريج.

و في تعلم اللغة العربية ، فهو يجمع بين جميع عناصر تعلم اللغة العربية أو ما يسمى بنظرية الوحدة أو في نظام واحد. يتم تقديم نموذج تعلم اللغة العربية المذكور أعلاه بطرق تدريس مناسبة لمستويات كل منها ، يحتوي كل مجلد من كتب دروس اللغة على مواد مختلفة وأيضًا تختلف طريقة التدريس وفقًا للمواد التي سيتم تقديمها وكذلك النظر في الموقف و حالة أو حالة الطلبة ، مع نظام التعلم على النحو الوارد أعلاه يجعل من السهل على كل من يريد أن يتعلم لغة من المستوى الأكثر أهمية إلى المستوى الاخير.

في حين أن وسائط تعلم اللغة العربية المستخدمة في المعهد الامام هي السبورة ، والكتابات الإرشادية ، والأشياء الموجودة في جميع أنحاء الفصول المعهد على الرغم من أن وسائل الإعلام لا تزال بسيطة للغاية ولكن نوعية التعليم باللغة العربية في معهد الامام ليست أقل شأنا من المقارنة مع غيرها من النزل أكثر تقدما.

في حين يتم تقييم تعلم اللغة العربية في المعهد الامام باستخدام تقنيات الاختبار ، سواء اختبارات كتابية أو شفهية ووثيقة في شكل اختبارات يومية واختبارات فهاية الفصل الدراسي التي تغطي ٤ مهارات لغوية ، كل من الاستماع والكتابة والقراءة والكلام باللغة العربية.

ب. الاقتراحات

بناء على الاستنتاجات التي حصل عليها الباحثة ، قدمت الباحثة الاقتراحات التالية:

- يجب على المعلمين في المعهد الامام استخدام وسائط أكثر حداثة حتى يكون تعلم اللغة العربية أكثر فعالية.
 - ٢. يجب ضبط الوقت بدرجة أكبر على عبء الدراسة لكل درس.
 - ٣. يجب أن يتعلم دروس اللغة من خلال الجزء الاول الى الثالث.

د. الاختتام

الحمد لله قد تمت كتابة هذا البحث بعون الله سبحانه وتعالى. وأرجو المنفعة من هذا البحث لترقية نوعية تعليم اللغة العربية وخاصة لتعليم اللغة العربية. ويزيد الحرص لدى المدرّس لتطوير الكفاءة اللغوية من جميع النواحي حتى يكون تعليم اللغة العربية تقدما كما يكون ذلك في تعليم اللغات الأجنبية الأخرى. آمين.

المراجع العربية

- قرآن الكريم، يوسف: ٢ ٣
- ابن منظور ، لسان العرب، ج، ١ (مصرى، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، د.ت)
- ابن خلدون، مقدمة، ج. ۱ ، ط. ٤ (بيروت، لبنان، دار الكويت العلمية، (١٩٧٨)
- أحمد فؤاد محمود علمان، المهارات اللغوية (الرياض، دار المسلم للنشر والتزويع، ١٩٩٢)
 - رشدي أحمد طعيمة
- محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثاقفة والتوزيع: ٢٠٠٠)
- دوجلاس برون , اسس لعلم اللغة وتعليمها (بيروت :دار النهضة العربية , ١٩٩٤)
- محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية (عمان: دار المناهج للنشر وتوزيع، ط١ ٢٠٠٧)
- محمد صالح الدين الجحاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)
- احمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية (عمان: دار الزهران للنشر، ٢٠٠٩)
- عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بما (الرياض: مطابع الحميضي، ٢٠١١)

منى إبراهيم اللبودى، الحوار – فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمية، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣م)

١

محمود أحمد السيد، شؤون لغوية، (بيروت-لبنان: دار الفكر المعاصر، ١٩٨٩م)

عبد الرحمن ابن ابراهيم الفوزان، إصاءات (لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها) ،المملكة العربية السعودية ٢٣٢هـ

المراجع الأجنية

- Sukamto Imanudin & Munawari Ahmad. *Tata Bahasa Arab Sistematis*. Media Idea, Yogyakarta, 2008.
- Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011)
- www.003.net/archive/index.php/t-9.html
- Gmeanecronomic on.blogspot.com479.html
- Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, 2009)
- Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya,
- Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif.* (Malang: UIN Maliki Press, 2011)
- Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005)
- Amirul Hadi, Haryono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Pustaka Setia, 1998)
- Sugiyono, Memahami penelitian Kualitatif, (Bandung, Alfabeta, 2010)
- Sugiyanto, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D, Alfabeta Bandung 2010



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO PROGRAM PASCASARJANA (PPS)

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111 Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: pps.metrouniv.ac.id; email: ppsiainmetro@metrouniv.ac.id

Nomor

145/ln.28/PPs/PP.009/05/2019

Yth. Pimpinan

Pondok Pesantren Al Imam

Lamp. Perihal

IZIN PRASURVEY / RESEARCH

di

Tempat

Assalamu'alaikum, Wr. Wb.

Berdasarkan Surat Tugas Nomor ; 144/ln.28/PPs/PP.00.9/05/2019, tanggal 20 Mei 2019 atas nama saudara:

Nama

Muyassaroh

NIM

1707153

Semester

IV (Empat)

Maka dengan ini kami sampaikan bahwa Mahasiswa tersebut di atas akan mengadakan pra survey/research/survey untuk penyelesalan Tesis dengan judul " تدريس الغة العربية ومهارة القراءة " الادى عللبة معهد الإمام الإسلامي لامونح الثارقية للعام الدامي 2020\2019

Kami mengharapkan bantuan Bapak/Ibu demi terselenggaranya tugas tersebut. Atas kerjasamanya kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Metro, 20 Mei 2019

RIANWakil Direktur,

Tobibatussaadah, M.Ag/

1970102 199803 2 002



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO PROGRAM PASCASARJANA (PPS)

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111 Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: pps.metrouniv.ac.id; email: ppsiainmetro@metrouniv.ac.id

SURAT TUGAS

Nomor: 144/In.28/PPs/PP.00.9/05/2019

Direktur Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri Métro menugaskan kepada Sdr.;

Nama

Muyassaroh

NIM

1707153

Semester

IV (Empat)

Untuk *

- Mengadakan observasi prasurvey / survey di Pondok Pesantren Al Imam guna mengumpulkan data (bahan-bahan) dalam rangka menyelesaikan penulisan Tesis mahasiswa yang bersangkutan dengan judul " كتريس الغة العربية ومهارة القراءة لدى طثبة معهد الإمام الإسلامي لامبونح الشرقية للعام "الدامي 2020\2019".
- Waktu yang diberikan mulai tanggal 20 Mei 2019 sampai dengan selesai

Kepada pejabat yang berwenang di daerah/instansi tersebut di atas dan masyarakat setempat mohon bantuannya untuk kelancaran mahasiswa yang bersangkutan, terimakasih.

Mengetahui, Pejabat Setempat

6500

UNIP 19701020 99803 2 002

Dikeluarkan di Metro Pada Tanggal 20 Mei 2019

36%



YAYASAN PENDIDIKAN AL-IMAM PONDOK PESANTREN AL-IMAM KIBANG

Alamat Jl. Arli Rasyid Dsn IX Desa Kibang Kecamatan Metro Kibang Kabupaten Lampung Timur

Nomor

: 162/Ponpes/AL-IMAM/V/2019

Lampiran

10

Perihal

: Surat Balasan Izin Pra Survey/Research

Kepada Yth,

Direktur Pasca Sarjana IAIN Metro

Di tempat

Assalamu alaikum wr,wb.

Sehubungan dengan Surat izin Pra Survey (research), No.144/In.28/PPs/PP.00.9/05/2019 tanggal 20 Mei 2019 tentang Permohonan Izin Pra Survey (research), yang dilakukan oleh:

Nama

: Muyassaroh

NPM

: 1707153

Program Studi

: Bahasa Arab

Fakultas

: Tarbiyah dan Ilmu Keguruan

Judul

تدريس اللغة العربية ومهارة القراءة لدى طلبة معهد الامام الإسلامي ":

لامبونج الشرقية

Dengan ini kami menyatakan tidak keberatan atas maksud melakukan Pra Survey (research), tersebut di Ponpes Al-Imam. Demikianlah izin Pra Survey (research), diberikan kepada yang bersangkutan untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Wassalamu alaikum wr,wb.

Kibang, 23 Mei 2019

Mengetahui

Pengasuh Penpes Al Imam

KH. Hasan Basri

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO UNIT PERPUSTAKAAN

Jalan Ki Hajar Dewantara Kampus 15 A tringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111

M E T R O Telp (0725) 41507; Faks (0725) 47296; Website: digilib.metrouniv.ac.id; pustaka.iain@metrouniv.ac.id

SURAT KETERANGAN BEBAS PUSTAKA Nomor: P-196/In.28/S/U.1/OT.01/02/2020

Yang bertan atangan di bawah ini, Kepala Perpustakaan Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro Lampung menerangkan bahwa:

Nama

: MUYASSAROH

NPM

: 1707153

Fakultas / Jurusan

: Pasca Şarjana/Pendidikan Bahasa Arab

Adalah anggota Perpustakaan Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro Lampung Tahun Akademik 2019 / 2020 dengan nomor anggota 1707153.

Menurut data yang ada pada kami, nama tersebut di atas dinyatakan bebas dari pinjaman buku Perpustakaan dan telah memberi sumbangan kepada Perpustakaan dalam rangka penambahan koleksi buku-buku Perpustakaan Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro Lampung.

Demikian Surat Keterangan ini dibuat, agar dapat dipergunakan seperlunya.

Metro, 11 Pebruari 2020 Kepala Perpustakaan

Drs. Mokhtaridi Sudin, M.Pd NIP. 1958083119810301001



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO PROGRAM PASCASARJANA (PPS)

Jalan Ki. Hajar Dewartara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111 Telepun (0725) 41507; Faksimlii (0725) 47296; Website: pps.metrouniv.ac.id; email: ppsiainmetro@metrouniv.ac.id

SURAT KETERANGAN BEBAS PUSTAKA

Nomor: In.28/PPs/Perpus/...../2020

Perpustakaan Program Pascasarjana (PPs) Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro, dengan ini menerangkan bahwa :

Nama

: Yeurassaroh

NPM

1707 153

Prodi

Pendidikan Bahas Arab

Terhitung sejak tanggal ... Nebowan 7030 dinyatakan telah bebas dari pinjaman buku dan koleksi lainnya di Perpustakaan Pascasarjana IAIN Metro.

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Yang menerima

Metro.

landow Ettenastzani M.P.

الصورة. ٢ صورة المقابلة مع المعلمة اللغة العربية بمعهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج



الصورة.٣ صورة المقابلة مع مدير معهد الإمام الاسلامي ميترو كيبانج





السيرة الذاتية

أ. الإسم : ميسرة

ب. المكان وتاريخ الميلاد : غرنينج، ١٠ ينايير ١٩٨٩

ج. المراحل الدراسية :

١. المدرسة الإبتدائية الحكومية الأولى غرنينج فساواران

٢. المدرسة المتواسطة الحكومية الأولى تغينينينج فساواران

٣. المدرسة العالية هداية المبتدئين لامبونج الجنوبي

 الجامعة جوراي سيوو الإسلامية الحكومية بمترو لامفونج بكلية التربية بقسم اللغة العربية

 والتحق دراسة الماجستير في كلية الدراسات العليا بجامعة الإسلامية الحكومية لامفونج في قسم تعليم اللغة العربية

د. العمل الوظيفي:

 مدرس اللغة العربية في المدرسة الثناوية "الإمام" لامبونج الشرقية.